



صوت عُمان في الوطن العربي

الوطن

AL WATAN
Voice Of Oman In The Arab World

يومية - سياسية - جامعة
تأسست عام ١٩٧١م



٢٤ صفحة السبت ٨ رجب ١٤٣٧ هـ. الموافق ١٦ من أبريل ٢٠١٦ م. العدد: (١١٩٣٣). السنة ٤٦: صاحب الامتياز المدير العام رئيس التحرير: محمد بن سليمان الطائي www.alwatan.com SATURDAY 16 April 2016 - NO: (11933) - VOL46 ٢٠٠ بيسة

الرياضي

■ منافسة رائعة في ثاني أيام كأس العالم لالتقاط الأوتاد بالقاهرة

ثقافة وفن

■ ٤٥ صورة تزين أروقة جمعية التصوير الضوئي بالمعرض العُماني البحريني

تضاريا

■ الدور الحضاري للأفلاج والأوقاف

آراء

■ مؤتمر جميل الكلام فقط
■ «شعب...» منه الشهيد إذا شيعته رجعا»

وتطبيقات

■ فعاليات متنوعة بالملتقى التكنولوجي التاسع في جامعة السلطان قابوس

جلالة السلطان يهنئ ملكة الدنمارك

■ مسقط - العمانية : بعث حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه - برقية تهنئة إلى جلالة الملكة مارجريت الثانية ملكة الدنمارك بمناسبة عيد ميلادها. أعرب جلالة السلطان المعظم من خلالها عن خالص التهاني وصادق تمنيات لها بموفقور الصحة والسعادة وللشعب الدنماركي الصديق اطراد التقدم والرفي. ■

السلطنة تحصد ٢ ميداليات متنوعة بألعاب القوى للشباب

■ انتزع منتخبنا للفتيات لألعاب القوى ٣ ميداليات متنوعة، في افتتاح منافسات بطولة غرب آسيا لألعاب القوى للشباب والشابات القادمة منافساتها بمملكة البحرين، حيث حصل المنتخب على فضية وبرونزيتين في مشاركات فئة الفتيات على أن يشارك اليوم منتخب الشباب في عدد من المسابقات على أمل تحقيق مزيد من الميداليات، حيث يتشارك المنتخب في هذه البطولة بعدد من مسابقات السرعة والوثب والرمي والمسافات المتوسطة والطويلة وبمشاركة عدد من الأسماء الشابة التي يعول عليها الاتحاد كثيرا لاستحقاقات القادمة. ■ تفاصيل:.....«الرياضي»

عقب زلزال كيوشو اليابانية سفارة السلطنة تؤكد سلامة الطلبة العمانيين

■ طوكيو - العمانية : طمأنت سفارة السلطنة في اليابان المواطنين أسس على سلامة الطلبة العمانيين الدارسين في المناطق المتأثرة بالزلازل القوي الذي ضرب منطقة كيوشو جنوب غرب اليابان بقوة ٦,٤ درجة مساء أمس الأول وتبعه عدد من الهزات الارتدادية القوية التي لا تزال مستمرة. وقالت السفارة في بيان لها لقد كان أقوى أثر للزلازل في محافظة كوماموتو، حيث أدى حسب آخر البيانات إلى وفاة ٩ أشخاص وإصابة ٨٦٤ وانهار بعض المباني واندلاع بعض الحرائق. وأشارت السفارة إلى أنه في حالة حدوث أي طارئ لا سمح الله فإن السفارة تدعو الطلبة والمواطنين الزائرين للاتصال بها مباشرة، كما تؤكد على أهمية قيام المواطنين العمانيين المقيمين أو الزائرين لليابان بتسجيل بياناتهم لدى السفارة. ■

مؤتمر طبي بإبراء يبحث ٧ أوراق عمل في إصابات وكسور الحوض

■ نظم مستشفى إبراء المرجعي ممثلا بقسم جراحة العظام «مؤتمرا طبيا لعلاج كسور عظام الحوض». ناقش خلاله ٧ أوراق عمل طبية علمية حول أحدث المستجدات العلمية الحديثة، فيما يتعلق بمعالجة إصابات وكسور الحوض وضماعاتها. كما هدف المؤتمر إلى رفع كفاءة أطباء جراحة العظام من أجل تقديم خدمات طبية متميزة للمرضى وتبادل الخبرات العلمية الحديثة بين الكوادر الطبية بالإضافة إلى معرفة آخر المستجدات العلمية الحديثة في مجال إصابات وكسور ومفاصل الحوض. كما تضمن المؤتمر عرضا مرئيا حول كيفية تشخيص المرضى المصابين بكسر في الحوض. رعى فعاليات المؤتمر الدكتور صالح بن سالم الصوافي مدير مستشفى إبراء المرجعي بحضور الدكتور سلطان بن محمد المسكري استشاري أول ورئيس قسم جراحة العظام والمفاصل بمستشفى جامعة السلطان قابوس وبمشاركة عدد من المتحدثين والحاضرين من استشاريين وأخصائيين في طب جراحة العظام من مختلف مستشفيات السلطنة وطاقم التعريض التخصص في مجال العظام، وذلك بقاعة غرفة تجارة وصناعة عمان بإبراء. ■ تفاصيل:.....ص ٤

سوريا: معارك طاحنة في حلب ودي ميستورا يتسلم تعديلات وفد الحكومة على ورقته

اشتباكات دامية بين الأمن ومحتجين في قرقنة التونسية

■ قرقنة - وكالات: شهدت جزيرة قرقنة، وسط شرق تونس، توترا أسس الجمعة، حيث تواصلت الاشتباكات بين قوات الأمن ومحتجين على أنشطة شركة «بتروفاك»، بحسب النقطية البريطانية، بحسب صحفيي وكالات الأنباء الفرنسية. وأفادت وزارة الداخلية التونسية بأن متظاهرين هاجموا ظهر أسس الجمعة مجددا قوات الأمن المتمركزة في محيط ميناء سيدي يوسف بجزيرة قرقنة، عقب ليلة من المواجهات ■ البقية:.....ص ١٠



■ لإجتون يصلون بالمعسكر المؤقت قرب قرية ايندومي اليونانية على الحدود مع مقدونيا أسس اف ب

صمت أميركي إزاء مشروع قرار يدين سرطان الاستيطان الفلسطينيين يدقون ناقوس الخطر حول تصاعد عدد الأسرى المرضى



■ فلسطينيون يهرون بعيدا عن قتابل الغاز التي تطلقها قوات الاحتلال خلال مواجهات في كفر قدوم أسس الصورة من اف ب

القدس المحتلة. - «الوطن» - وكالات:

■ دق الفلسطينيون ناقوس الخطر حول تصاعد عدد الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي، بعدما كشف اتحاد لجان العمل الصحي أسس أن ١٧٠٠ أسير فلسطيني يعانون الام الأمراض في سجون الاحتلال الإسرائيلي من بينهم ٢٥ سجين يعانون من مرض السرطان. يأتي ذلك فيما رفضت الولايات المتحدة الإفصاح عما إذا كانت تعترم تأييد مشروع قرار فلسطيني في مجلس الأمن الدولي لإدانة السرطان الاستيطاني الإسرائيلي. وقال اتحاد لجان العمل الصحي في بيان صحفي بمناسبة يوم الأسير إن الاحتلال يقدم للأسرى المرضى في أحسن الأحوال مسكنات دون السماح لهم بتلقي العلاج الكافي، ■ البقية:.....ص ١٠
■ تفاصيل:.....ص ١١
■ رأي:.....ص ٨

القوات اليمنية تطرد «القاعدة» من الحوطة وانفجار في عدن

■ عدن - وكالات: قامت قوات من الجيش والشرطة اليمنيين أسس الجمعة بطرد مسلحين من تنظيم القاعدة من مدينة الحوطة مركز محافظة لحج الجنوبية، على ما أعلن مسؤولون في الأجهزة الأمنية. يأتي ذلك، فيما انفجرت سيارة مفخخة، وسط مدينة عدن. ■ البقية:.....ص ١٠



■ يمنيون وقوات أمن يتجمعون بموقع انفجار سيارة مفخخة قرب مبنى وزارة الخارجية في عدن أسس اف ب

العراق : الآلاف يتظاهرون للمطالبة بإقالة الرئاسات الثلاث والأمم المتحدة تدعو إلى الحوار

■ بغداد - وكالات: خرج الآلاف في ساحة التحرير وسط العاصمة العراقية بغداد للمطالبة بالإصلاح الشامل وإقالة الرئاسات الثلاث، فيما توجه المئات منهم إلى أسوار المنطقة الخضراء، حيث مقر الحكومة. يأتي ذلك في وقت أعربت فيه بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي) عن قلقها البالغ إزاء الأزمة السياسية المستمرة في العراق، ودعت قادة العراق إلى إجراء حوار بناء ■ البقية:.....ص ١٠



■ قوات عراقية تراقب الوضع خارج مقر المحافظ ببلدة هيت في الأنبار أسس الأول اف ب

برلين تستجيب لطلب أنقرة بمقاضاة إعلامي سخر من إردوغان

■ برلين - وكالات: قررت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل أسس الجمعة الموافقة على طلب تركيا مباشرة ملاحقات جنائية ضد فتاوى هزلي سخر من الرئيس التركي رجب طيب إردوغان. لكنها أعلنت عزمها على إلغاء بند القانون الذي يجيز هذه الإجراءات. وقالت ميركل إن «الحكومة الفيدرالية ستعطي موافقتها في هذه القضية، لكنها أضافت أود إبلاغكم بأنه بمعزل عن هذه القضية، ترى الحكومة أنه يمكن الاستغناء عن المادة ١٠٣ من قانون الجنائيات، متعهدة بإلغائها بحلول العام ٢٠١٨. وتنص هذه المادة على عقوبة السجن ثلاث سنوات لمن يشتم ممثل دولة أجنبية. كذلك رفع إردوغان شكوى ثانية في قضية «إهانة»، إنما ليس بصفتة رئيس دولة بل مجرد فرد. وشددت ميركل على أن إعطاء الموافقة على بدء الملاحقات لا يعني إطلاقا أنها تعتبر الهزلي مذنباً. ■ البقية:.....ص ١٠

«دوري الأبطال» : سيتي يواجه الريال وأتلتيكو يصطدم ببايرن

■ نيون - وكالات: أوقعت قرعة الدور نصف النهائي ببطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم التي سحبت أسس الجمعة بمدينة نيون، مانشستر سيتي الإنجليزي في مواجهة ريال مدريد الإسباني، في حين يواجه أتلتيكو مدريد فريق بايرن ميونخ الألماني. ويستضيف أتلتيكو مدريد الذي أطاح ببرشلونة من دور الثمانية بايرن ميونخ في مباراة الذهاب قبل أن يحل ضيفا عليه في مباراة الإياب بميونيخ وفي المواجهة الأخرى يحل ريال مدريد الفائز باللقب الأوروبي عشر مرات ضيفا على مانشستر سيتي. وتقام جولة الذهاب يومي ٢٦ وال ٢٧ من أبريل الجاري، بينما تقام جولة الإياب يومي الثالث والرابع من مايو المقبل، فيما سيقام نهائي البطولة في ٢٨ من مايو المقبل على ملعب جيوسيبى ميازا بمدينة ميلانو الإيطالية. ■ تفاصيل:.....«الرياضي»

■ أقامت مدرسة كعب بن زيد (١٠٨) بولاية السيب حفل تكريم ١٥١ طالباً مجيداً، تحت رعاية أحمد بن موسى بن زهرن الحارثي، رئيس مجلس الآباء والمعلمين بالمدرسة نائب رئيس مجلس الآباء والأنهات بولاية السيب بحضور رؤساء وأعضاء مجلس الآباء والمعلمين بالمدرسة وعدد من أولياء أمور الطلبة المكرمين، ويأتي هذا التكريم تقديراً للجهد الذي بذلها الطلاب من خلال التحصيل الدراسي، والذي كان له الأثر الإيجابي للتأهّل للتعليم العالي، علاوة على ذلك فجلسل الآباء والمعلمين وإدارة المدرسة تسعى سنوياً إلى تكريم عدد من الطلاب المميزين في

التوجيه المهني ينفذ برنامجا حول مهارات البحث العلمي



■ الحضور خلال فعاليات البرنامج

الذي قدمه حميد الهنائي على عدد من المحاور أهمها مقدمة حول البحث العلمي أهميته ومناهجه وآليات اختيار المنهج المناسب واختيار مشكلة البحث، كما تضمن البرنامج أيضاً آلية صياغة أسئلة البحث ووضع الفرضيات ومصطلحات الدراسة إلى جانب أهمية المراجع والدراسات السابقة في إعداد الإطار النظري للبحوث العلمية والتقارير النهائية للدراسة وتوسع البرنامج ليشمل جوانب عملية تطبيقية في آلية التحليل الإحصائي والتوثيق باستخدام نظام (APA) وعرض المخططات البحثية المقترحة من قبل المحاضرات التعليمية. ■

برنامج استراتيجيات تعزيز ثقافة الحوار لدى الطلبة بتعليمية جنوب الشرقية

التطبيقية لاستراتيجيات تعزيز ثقافة الحوار لدى الطلبة في المدرسة، لاسيما وتوظيف مهارات الحوار كالتربية التعاونية والألعاب التعليمية والمحادثة والمناقشة وتمثيل الأدوار والعصف الذهني والمناظرات والعروض التمثيلية والتعلم بالاكتشاف والخريطة الذهنية. وقد حاضرت في البرنامج المدرية لمياء بنت جمعة بن عبدالله السنانبة والتي ستقدم ثلاثة محاور خلال فترة البرنامج تتناول ماهية الحوار والمهارات اللازمة للمحاور واستراتيجيات تعلم وتعليم الحوار واستعراض نماذج تطبيقية في مجال تعزيز ثقافة الحوار. ■



■ الحضور خلال فعاليات البرنامج

على استراتيجيات تعزيز ثقافة الحوار لدى الطلبة والتعرف على المفاهيم والأسس لثقافة الحوار واكتساب المعارف الأساسية وأنواع الحوار ومستوياته واكتساب المهارات إضافة إلى التعرف على المحددات والقواعد التنظيمية للحوار والنماذج



■ الحضور خلال الحفل

تكريم المدارس الفائزة والطلبة المجيدين في مسابقة النظافة بجنوب الباطنة



■ راعي المناسبة يكرم أحد الطلاب

معلمًا ومعلمة، كما تم تكريم عشرين مديرة مدرسة من الحلقة الأولى وأربعين معلمة، وشمل التكريم مائة وأربعة وثماني من طلبة الإدارة الطلابية بمدارس المحافظة وثمانية من أعضاء اللجنة المحلية السابقين وخمسة عشر من المتعاونين، كما تم توزيع الجوائز على ١٣٧ طالبًا وطالبة من المجيدين على مستوى الوزارة. ■

أوربك تنظم حملة للتبرع بالدم بمصفاة ميناء الفحل



■ أحد موظفي «أوربك» أثناء تبرعه بالدم

في مقدمة أولوياتها ، حيث أظهر موظفو الشركة مشاركة إيجابية واسعة تدل على وعيهم بأن التبرع بالدم عمل إنساني نبيل حيث يساهم في إنقاذ حياة آلاف المرضى الذين يكونون في أمس الحاجة لنقل الدم. جدير بالذكر أن هذه الحملة تنفذ للمرة الرابعة على التوالي حيث يتم تنفيذها لموظفي الشركة بشكل سنوي إيماناً بأن قطرة دم واحدة كفيلة بأن تنقذ حياة مريض. ■

المصنعة: من خلفية بن عبدالله الفارسي:

■ احتفلت المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة جنوب الباطنة بتكريم المدارس الفائزة والطلبة المجيدين في التقييم المحلي لمسابقة المحافظة على النظافة والصحة في البيئة المدرسية على مستوى المحافظة.

جاء ذلك بالقاعة الملكية بالرساتق تحت رعاية الدكتور الوليد بن سعيد بن سنان الهنائي مدير عام تعليمية جنوب الباطنة وحضور الخبراء التربويين ومديري الدوائر والمعينين. وتم خلال الحفل تكريم ثمانين مدرسة من الحلقة الأولى والثانية حصلت على نتائج متقدمة، حيث تم تكريم ستين مديراً ومديرة مدرسة من الحلقة الثانية إضافة لتكريم مائة وثمانين

التقيفية والتربوية التي من شأنها تعليم الطفل كيفية التعامل مع مواقف الحياة اليومية، بالإضافة إلى وجود (مطبخ المبدعين) الذي يعبر عن تقديم الوجبات الغذائية بطريقة جذابة وشهية تساعد ولي الأمر في تقديمها للطفل بطرق تشكيلية تجذب الطفل لتناولها، وركن (المشغولات اليدوية) الذي تضمن عددا من البرامج كالرسم على الوجوه ونقش الحناء وصناعة الدمى الصوفية. وفي نهاية فعاليات اليوم التعليمي قامت شاعرة البوسعيدية رئيسة جمعية المرأة العمانية بالرساتق بتكريم الأطفال الفائزين والمجيدين في مسابقة (هبة الرحمن) ومسابقه (الأديب الصغير). ■



■ الفريق خلال زيارته إحدى المدارس

فريق لجنة دراسة الضوابط لذوي الإعاقة يزور تعليمية شمال الشرقية

كتب: يعقوب بن محمد الغيثي:

زار فريق لجنة دراسة الضوابط لذوي الإعاقة بوزارة التربية والتعليم أسس الاول المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة شمال الشرقية وذلك بهدف الاطلاع على واقع المدارس الخاصة فيما يتعلق بذوي الإعاقة ومناقشة سبل إمكانية التحاقهم بها واستمرت الزيارة ليومين التقى خلالهما الفريق بممثلين من دائرة البرامج الخاصة ودائرة المدارس الخاصة إضافة لرئيس قسم التربية الخاصة، كما زار الفريق في ولاية ابراء مدرستي يتابع المعرفة ومدرسة العمران وهما من مدارس ثنائية اللغة إضافة لزيارة مديرية الإبتهاج الخاصة بسناو وهي من مدارس احادية اللغة. ■

استعراض التحضيرات لافتتاح مركز اللياقة الصحية ينقل

عبري: من صلاح بن سعيد العبري:

تخلل الاجتماع مناقشة الجوانب المتعلقة بالاستعدادات التحضيرية الجارية لافتتاح المركز وذلك للبدء بمباشرة العمل به. ويهدف المركز إلى تقديم خدمة فحص العمالة الوافدة لتخفيف العبء عن مركز اللياقة الصحية بولاية عبري لتسهيل الخدمات للمواطنين في ولاية ينقل والقرى التابعة لها والقرى القريبة لولاية ينقل والتابعة لولاية ضنك. ■

■ عُقد بولاية ينقل بمحافظة الظاهرة اجتماع للفريق المشرف على تجهيز مركز اللياقة الصحية بولاية ينقل برئاسة الدكتور محمود بن حميد السكتي مدير دائرة مراقبة ومكافحة الأمراض المعية بالمديرية العامة للخدمات الصحية بمحافظة الظاهرة وبحضور راشد بن حميد الزبيدي مشرف

«تطبيقية نزوى» تشارك في ملتقى التوجيه المهني بالداخلية



■ خلال مشاركة تطبيقية نزوى في الملتقى

المشاركون في الملتقى ينقل حي ومباشر لفعاليات الملتقى التي تم تصويرها ومعالجتها وتحريرها داخل ميدان الملتقى من خلال العمل الجاد وسرعة ودقة نقل الأحداث، وقد تم بث هذا النقل في الشاشة المعروضة في ركن الكلية. ويعد هذا الملتقى مهماً حيث يتاح لطلبة الصفين الحادي عشر والثاني عشر الاطلاع على التخصصات التي تطرحها مؤسسات التعليم العالي الحكومية والخاصة، ما يعطي الطالب فرصة لاختيار التخصص الذي يريده ونوع الدراسة ومدتها وكذلك التعرف على تكاليف الدراسة في الجامعات والكليات الخاصة. ■

■ شاركت كلية العلوم التطبيقية بنزوى في فعاليات ملتقى التوجيه المهني الذي أقيم في محافظة الداخلية بنزوى جرائد مول والذي استمر لمدة ثلاثة أيام متتالية ضمن الفعاليات التي تنظمها المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة الداخلية بمشاركة عدد من الجامعات والكليات والمعاهد من داخل السلطنة.

وقد شكّل ركن كلية العلوم التطبيقية بنزوى مركزاً جذاباً للزائرين من طلبة المدارس والمدرسين وأولياء الأمور وأخصائيي التوجيه المهني بالمدارس وذلك لما تتميز به التخصصات المطروحة بالكلية إلى جانب عرض مجموعة من أعمال طلبة التي تجمع بين عنصري الإبداع والعمل المثقن في الوقت ذاته. ويعد تخصص الإعلام الرقمي من أبرز التخصصات التي لاقت اهتماماً وانتباه الزائرين، وذلك يأتي من خلال عرض أعمال طلبة الكلية في مجال صناعة الأفلام المختلفة. كما قام الطلبة



■ أركان ترفيهية وتعليمية تهدف إلى رسم البسملة في نفوس الأطفال

فعاليات متنوعة في اليوم التعليمي لركن الطفل بجمعية المرأة بالرساتق



■ من فعاليات اليوم التعليمي

الرساتق – من سيف بن مروهون الغافري:

■ نظمت جمعية المرأة العمانية بالرساتق فعاليات متنوعة في اليوم التعليمي المفتوح في إطار حرص ركن الطفل على تنوع أساليب وطرق تقديم المادة العلمية بما يتناسب مع مستوى أطفال الركن، وقد تضمن اليوم جملة من الفعاليات المتنوعة التي لاقت استحسان الأطفال وأولياء الأمور كبرنامج (حروفي) (الذي أخذ على عاتقه تعليم الطفل الحروف ومخارجها، وبرنامج (أرقام) والذي هو الآخر يهتم بتعليم الطفل الأرقام وكيفية الحساب، وبرنامج (اللغة الإنجليزية) الذي يهتم بتعليم الطفل حروف اللغة الإنجليزية والأرقام والمصطلحات المستخدمة. كما تم تقديم عدد من العروض المرئية والأفلام

صحية جنوب الشرقية تنظم حلقة عمل لتثقيف الأقران



■ من فعاليات حلقة العمل

بسيطة حول مفهوم تثقيف الأقران وأهدافها والمهارات التي يجب أن يتحلى بها مثقف الأقران ومهارات الاتصال والتواصل وتكون المنطلق الذي سينطلقون منه المشاركون ليصبح لهم دور بارز في تثقيف الأقران في المجتمع وما له من أهمية ومنفعة كبيرة تعود على المجتمع. كما عرف الدكتور تثقيف الأقران بأنها العملية التي يقوم بها شباب مدربين ومنمذفون بنشاطات تربوية غير رسمية أو منتظمة مع اقترانهم طيلة فترة الزمن، مضيفاً بأن تثقيف الأقران يهدف إلى تنمية المعارف والمهارات وإيضاح المواقف والمعتقدات وجعلهم مسؤولين ■

■ نظمت المديرية العامة للخدمات الصحية بمحافظة جنوب الشرقية مؤخراً حلقة عمل لتثقيف الأقران وذلك بمستشفى صور المرجعي بمشاركة طلبة وطالبات الكليات والجامعات بالمحافظة. الحلقة ستستمر على مدى يومين ويتم من خلالها تقديم العديد من المواضيع المتعلقة بتثقيف الأقران وممرض الإيدز والأمراض المنقولة جنسياً وأسس نجاح مجموعات مثقفي الأقران وكيفية وضع الخطط لمجموعات مثقفي الأقران واليات العمل والتسجيل والتوثيق إضافة إلى تقسيم المشاركين إلى مجموعات عمل تدبّن كل مجموعة دور الشباب في مكافحة التبغ ومنع انتشار المخدرات ومنع وقوع حوادث السير بين الشباب. وقام الدكتور عادل محمد عبدالله رئيس قسم تعزيز الصحة والمبادرات المجتمعية بالمحافظة في بداية حلقة العمل بتوزيع المشاركين إلى مجموعات ثم تحدث بأن أهداف حلقة العمل هي لبناء قاعدة



■ علي عقلة عرسان
كاتب وأديب سوري

ينبغي أن تكون الراحة التي يحدثها الفن والأدب في النفس راحة غير مبنية على الغش كتلك التي تتم بالتمسيد على سطح الجلد وتترك الأمراض والأورام الخبيثة تنمو تحته. والنوع الذي يحدث أثر التنفيس والتخدير يقوم بعملية الغش هذه.. وهو ذلك الإنتاج الذي يرفع شعارات – مع أو ضد – ويعلن مواقف بكلمات طنانة، من دون أن يتمكن من التأثير في الناس بإصـال محتواه إليهم، بما يتطلبه إحداث الاقتناع من صدق وحرارة ومنطق، وبما يتطلبه الفن من جمال وحيوية وحرارة وتشويق ووضوح رؤية وهدف، وامتلاك لخاصية الإبداع ومسائله ومقوماته وقيمه.



٦٦

الإبداع.. والفاعلية في تغيير البنية الفردية والجماعية (٢.٢)

ويتمرد ويشعر بعدم التلاؤم، وبالغربة عن الحياة والناس، إلى أن يفرغ هذه الأحاسيس في شكل عمل فني يبثه في الناس، ويشاركهم وضعهم، ويشاركونه وضعه، فتعود إليه الراحة ورغبة الامتلاء في الوقت نفسه.

أما الجماعة التي تتلقى الشحنة من الفنان الخالق في المسرح – كاتباً كان أم مخرجاً أم ممثلاً – فإن أفرادها يشعرون بحالة من عدم الرضا عن الذات وعن الواقع، ويحسون بعدم التلاؤم مع الوضع غير السليم من حولهم، وتطفئ في نفوسهم رغبات وإرادة التغيير إلى أن تفرغ الشحنة التي شحنتوا بها المسرح، على شكل أقوال ومشاعر وسلوك ومواقف وأعمال تنفذ في الحياة الاجتماعية فتغير مجراها، وتجعلها أكثر ملاءمة لما يريدون. وهكذا تستمر، تعطينها المعاناة حرارتها ودفأها، وتؤدي حتماً إلى تطوير الفرد والجماعة وتغيير وجه الواقع، وجعله قابلاً للتغيير باستمرار، وملاء الحياة بالمجتمع والمفيد والجديد.

وهكذا نجد أن الإبداع – أدبياً كان أم فنياً – يغير الفرد من الداخل، إذ عن طريق الإبداع نجد – وبأسلوب غير مباشر – الفكرة تنفذ إلى الشعور، وترتبع داخل النفس الإنسانية، وتبدأ عملها في تغيير الفكر والسلوك والقناعات باتجاه معين، مسلحة بوسائل الإبداع وقدراته. ويتوقف مقدار نمو الفكرة وفعاليتها وديمومتها، على صحتها، وعلى قوة الشحنة التي ترافق نقلها إلى المتفرج، وعلى المكان الذي تتخذ من النفس الإنسانية المتلقية (سعة وعمقاً). وكلما وضعت الفكرة في أعماق الشعور، مرشحة بالصدق وحرارة الإقناع، كلما كانت فعالة وقادرة على النمو والتأثير والتغيير.. تغيير الفرد الذي هو نواة المجتمع، ومن ثمة تغيير المجتمع ببنياته المختلفة كافة.

وهكذا يكون الإنتاج الإبداعي فعالاً في تغيير المجتمع، وتكون العلاقة سليمة بين الفنان والمجتمع وبين الفن والمجتمع أيضاً.. أما إذا تحولت العلاقة الجدلية التي أشرت إليها إلى عملية عكسية، أو إذا انتفى هذا الوضع الجدلي، الإيجابي النتائج، فإن المعاناة والتخريض ينتفيان وتتفقد بالتبعية رسالة المسرح.. رسالة الأدب والفن، وننتقل من دائرة الإبداع الأدبي والفني، إلى دائرة أخرى لا يهمني أن أسميها. ويتم ذلك عندما يأتي الجمهور إلى المسرح خالي الوفاض ويخرج منه كما دخل إليه، دون أن يشعر حتى بقيمة جمالية مجردة.. أو عندما يأتي الجمهور وهو يحمل أحزان يومه، وهووم حياته، فنمنع نغمته على الواقع، ونحولها إلى ضحكات مجانية، تملأ فراغ الصالة ولا يتجاوز تأثيرها عتبة النفس وأبواب المسرح، ونفرغ الإنسان المتلقي من شحنة غضب كان يمكن أن توجه إليها سهامنا ونفجرها في ذاته غضباً ساطعاً، وناراً حارقة، أو على طريقة التفجير الذري. ووسائل التفريغ وامتصاص النغمة عديدة، وأسوأها وأفتكها هي تلك التي تدس السم في الدم، فتتظاهر بتبني التخريض وتفجير النغمة أو غرسها في مشاتل الروح، وإذا بها في النهاية تعفي المتفرج من حمل أية قضية، أو مسؤولية، أو هوم تلاحقه في قراشه، وإذا بها تجرده من الغضب الذي كان يمكن أن يحمله كزاد يومه، ويتحول في نفسه إلى موقف معبر عن القناعة التي وصل إليها من خلال التفاعل مع الأثر الأدبي والفني.. مسرحياً كان ذلك الأثر أم غير مسرحي، كاتباً كان أم لوحة أم لحناً.

ولا أريد أن أفهم من كلامي هذا أنني أنبذ الإنتاج الإبداعي الساخر أو أزدريه، أو أقلل من قيمته.. ولكنني أريد أن أفرق بين أثر التخريض والتطهير الذي يحدثه المسرح – وأنا أخذ منه هنا مثالا لا يجب ولا ينبغي سواء من الفنون والآداب وأنواع الإبداع – وبين أثر التنفيس والتخدير الذي يحدثه بعض الإنتاج. والتفرقة بين هذين الأثرين أو النتيجةين مهمة وأساسية في مجال البحث عن تحقيق فعالية الأدب والفن، في تغيير البنية الفردية والجماعية، وفي بيان نوعية العلاقة المتبادلة بين الأدب والفن، الأديب والفنان، وبين المجتمع.

فالمسرح الذي يهدف إلى التخريض وإحداث التطهير في داخل الفرد، يؤدي أغراضاً إيجابية، سواء أغرس خرقه السخرية في قلب المتفرج، وكوى بلدع نارها ضميره، أو أحدث في داخله الراحة الشاملة فغسله بالدمع، وظهره من أدراك الحياة، وهبأه لاستقبال الوجود بروؤية جديدة، وجعله يخرج إلى الناس خروج الشمس نقية دافئة معطاء، بعد ليل ماطر عاصف. ينبغي أن تكون الراحة التي يحدثها الفن والأدب في النفس راحة غير مبنية على الغش كتلك التي تتم بالتمسيد على سطح الجلد وتترك الأمراض والأورام الخبيثة تنمو تحته. والنوع الذي يحدث أثر التنفيس والتخدير يقوم بعملية الغش هذه.. وهو ذلك الإنتاج الذي يرفع شعارات – مع أو ضد – ويعلن مواقف بكلمات طنانة، من دون أن يتمكن من التأثير في الناس بإصـال محتواه إليهم، بما يتطلبه إحداث الاقتناع من صدق وحرارة ومنطق، وبما يتطلبه الفن من جمال وحيوية وحرارة وتشويق ووضوح رؤية وهدف، وامتلاك لخاصية الإبداع ومسائله ومقوماته وقيمه. ذلك النوع من النصوص الذي لا يعترف الفن الأصل بآبوته، والذي لا يتمكن من وضع المتفرج في مكانه، من حيث هو متلقٍ للتخريض ومستقبل مرتاح، لطاقة تغيير تبث في كيانه بطريقة مقنعة، متعته، تؤدي فائدة ملموسة أو محسوسة، وتضعه أمام مرآة ذاته، ومرآة مجتمعه.

وهذا النوع من الإنتاج كان كثيراً في القرن العشرين، وكانت ضجته أكبر من حجمه، وهو كالبرق الخلب تتبعه قفعة لا تنتج طمناً. ويتزأ بأزياء ويحمل أسماء متعددة براءة، منها المسرح السياسي.. الأدب الملتزم، الفن والهدف.. إلى آخر تلك البراقع. وحقيقة الأمر تخف وراء كلام حق أريد بها باطل. فنحن نريد أن يكون الفن هادفاً وملتزمًا ومرتبطاً بقضايا وطنية وقومية واجتماعية وإنسانية، وقيم فنية وجمالية وروحية واضحة، وأن يخدم الإنسان والحياة، وأن ينبع من الأرض التي نشأ فيها لينساب إبداعاً في أرض البشر.. ولكن التزييف، والأهداف المشبوهة المستترة خلف الشعارات المزيفة، والضعف في القدرات الإبداعية الذي يغطي بأيديولوجيات متحجرة ذات طبول وصنوج وغوغائية عجيبة.. وعدم الاستيعاب، وغياب الرؤية، كل ذلك لعب ويلعب دوراً في إنتاج مشهد ثقافي يطرده الإبداع والثقافة الحققة، كما تطرد العملة الرديئة العملة الحسنه من السوق، ويؤزور ما يؤزور، ويقدم «تقليعات» موضات، ضُرعات.. إلخ، يكون أثر ذلك على الفن الحق دمراً، ولا ينكشف أمر هذه الممارسات – إن هو انكشف – إلا بعد فوات الأوان في كثير من الأحيان. فهي أعمال لا تحدث أثراً إيجابية حقيقية على صعيد تغيير بنية الفرد ومن ثم الجماعة، بحيث تصبح هذه البنية أفضل، ولا تسهم في تكوين بنية الناشئة تكويناً سليماً، بحيث تصبح هذه البنية أكمل.. ومع ذلك كله تلوح بنار تسميها مشاعل ريادة، وتصرخ في شعاب الأرض «ها أنذا.. انظروني» ■



■ عبد اللطيف مهنا
كاتب فلسطيني

لكنما الجديد هو أن الكاميرات ووسائل الاتصال الاجتماعية كانت حاضرة هذه المرة لتطوف الوحشية الصهيونية بالصوت والصورة جنبات المعورة مظهرة ما أخفي من بشاعاتها المستمرة لما قارب ثلاثة أرباع القرن، وأيضاً مدى الانحدار الذي هوت لدركه سلطة «اوسلوستان» في تعاونها مع محتليها...

٦٦

شعب... منه الشهيد

إذا شيعته رجعا

■ يا أنت، يا وطناً حُكِّلَ يا وجعا

يالحلم يُذبح يا دمي انتقعا

ما ثم معتصم للحق منتصر

ولا لامرٍ قصير انفه جَدعا

.....

يا أنت، يا نحن، يامن ليس يقهنا

إلا الذي مثلنا من يعرف الوجعا

لا هنت، لا ضعت، لا هُوَدت يا وطناً

منه الشهيد إذا شيعته رجعا

.....

في أيامنا هذه، أستعيد هذه الأبيات التي سبق وأن ارتجلتها قبل ما يقارب العقدين... أستعيدها، كلما ترُجِّل بطل أو بطلة من شهداء انتفاضة الفدائيين التي تعيشها فلسطين المحتلة الآن. هذه الانتفاضة التي قلنا سابقاً إنها المستمرة ولن تتوقف، ولسببٍ رئيسٍ وثالثهما. «الأول، إنها ليست سوى واحدة في مسلسل من الانتفاضات، أو المحطات النضالية المتتالية منذ أن بدأ الصراع على فلسطين وإلى أن يحسم لصالح أهلها لا مستعمرها. والثانية، إنها بالنسبة لشعب يتعرض للإبادة المادية والمعنوية على مدار الساعة، باتت ممارسة لحياة يومية، وإثبات لوجود عند عصي على الزوال، واستجابة موضوعية لمعادلة ما دام هناك احتلال فحتمًا مقاومة... أما ثالثها، ففشل مزدوج وعترف به من قبل المحتلين والمعاونين أمثلاً معهم من الأوسلويين في محاولتهم وأدها، أو إيقاف مثل هذه الصيرورة الفلسطينية المقاومة بمحطاتها الكفاحية المتتالية وما قد تشهده من صعود قد يعثر به هبوط سرعان ما تعيد له وقائع الاشتباك واستحقاقات وجوب البقاء صعوده. هذه أمور كنا قد تعرضنا لها فيما سبق؛ لذا نتوقف لنعود للشهداء، أو لمن هم واحدة من آيات شعب لا من خلاف حول أسطورية صموده وفراة تضحياته، والخالدين الذين إذا ما شيعوا تخاليم يعودون لتواتر قوافلهم التي هي من دين الصراع والمستمرة باستمرار... هؤلاء الذين يقودون الآن وحدهم الانتفاضة الفدائية، ولهم وحدهم فحسب منح ويمنح شعبهم المناضل شرف قيادته حتى انتصاره بتحريز كامل فلسطينه والعودة إليها.

عندما انطرح الشهيد عبدالفتاح الشريف أرضاً ناراً يحتضر، كان أول ما فعله القتل هو التأكد من كونه نازلاً، وأن ولا من حزام ناسف لديه، وبعدها لم يتورعوا عن إطلاق النار على رأسه لإجهاض عليه. لم يك الشهيد الأول الذي قضى على داء النحو، ولم تك هي الوحشية الصهيونية الجبابة التي تحدث لأول مرة. إنه يديهم منذ أن كان الصراع، لكنما الجديد هو أن الكاميرات ووسائل الاتصال الاجتماعية كانت حاضرة هذه المرة لتطوف الوحشية الصهيونية بالصوت والصورة جنبات المعورة مظهرة ما أخفي من بشاعاتها المستمرة لما قارب ثلاثة أرباع القرن، وأيضاً مدى الانحدار الذي هوت لدركه سلطة «اوسلوستان» في تعاونها مع محتليها... ولناخذ مثلين فضحتهما دماء الشريف الزكية، الأول صهيوني، إذ لم تن الأصوات القليلة الأذكي الحريصة على الغالة الأخلاقية الزائفة التي سُجبت لإخفاء الصورة الجرملة للكيان الغاصب من الخفوت، بعد أن تعالت الأصوات الغالبة في كيان استعماري كله مستعمرة وكل جمهوره مستعمرون ومتقسم على اثنين لا ثالث حقيقي لهما، وبين متطرف وآخر على يمينه وأشد غلواً منه، فسمعنا المطالبة بقتل وزير حربه القاتل الشهير الجنرال يعلون لأنه أدان ما رأى أنه أساء للصورة الأخلاقية المزعومة لجيشه، والتأييد لفاتوي حاكم الشرقيين الأكبر بأن قتل العرب «فریضة»، ومطالبته بلف جثمان شهدائهم بجلود الخنازير، وأن السلطات أن الرأي عندهم تخبرنا بأن ٧٦٪ منهم ضد إيقاف قاتل الشهيد الشريف، و٥٧٪ لا يرون من داع لإيقافه ولا استجوابه، و٤٢٪ يعتبرون قتل الفلسطيني الجريح النازف والعاجز عن الحركة «عمل مسؤول». أما على المستوى السياسي فكان بيتن وليبرمان بين من تظاهروا احتجاجاً على إيقافه، الأمر الذي تنتباهوا للاتصال بوالد الجندي القاتل معرباً عن تفهمه لفعلته.

الثاني، هو المقابل الأوسلوستاني المتعاون مع الاحتلال ويعد تعاونه هذا مقدساً... بالمنااسبة لنتنباهو مقدسه أيضاً، والذي أعلنه مؤخرًا، وهو أن «حق الجيش الإسرائيلي في مناطق السلطة الفلسطينية المسمى «أ» مقدس»، بما يعني أن الانتفاضة هي الآن في مواجهة مقدسين لطرفين باتا في خندق واحد، الصهاينة والأوسلوستانيين... لم يكتف رئيس السلطة في مقابلته الأخيرة مع المفترزة الصهيونية بالمساواة بين الضحية وجلاها، وحق المقاوم وباطل المحتل، بل زاد فأنسن القتل، واصفاً قضاةهم بالعال، ومن ذلك قوله: «إن الطرفين يمارسان التخريض، وإن الشعبين يريان السلام وإنسانيان، وإن الجرائم مثل إعدام عبدالفتاح الشريف استثناء»!!!

...وعودة إلى الأبيات التي بدأنا بها، ولأنه شعب مناضل ومعطاء، ولدرجة أن «منه الشهيد إذا شيعته رجعا»، لا تملك حتى «هارتس»، إلا أن تشهد: «الحقيقة هي أنهم ونحن والحكومة وجميعنا، لا حيلة لنا منذ عشرات السنين في وجه المقاومة الفلسطينية المصممة، والتي تلبس في كل مرة شكلاً جديداً في مواجهة سيطرتنا التي تزداد بشاعة». ■



وفد رفيع المستوى من «الأوروبي» يزور طهران لإحياء التعاون

■ بروكسل ـ وكالات: يتوجه وفد يضم عددا من المفوضين الأوروبيين ونقوده وزيرة خارجية الاتحاد فيديريكا موجيريني السبت الى ايران لإحياء التعاون مع طهران في مجالات عدة مثل الطاقة والهجرة، بعد توقيع الاتفاق حول البرنامج النووي في يوليو الماضي. وسيرافق موجيريني التي أشرفت على المفاوضات التي سمحت بالتوصل الى الاتفاق التاريخي حول البرنامج النووي الإيراني بين طهران والقوى الكبرى، سبعة مفوضين بينهم الزابيتا بينكوفسكا (الصناعة) وفيلوليتا بولك (النقل) وميجيل ارياس كانينيي (الناخ والطاقة). ويامل الاتحاد الأوروبي

في ان تسعى طهران الى التأثير بشكل إيجابي في نزاعين كبيرين في المنطقة: في سوريا حيث تدعم ايران نظام الرئيس بشار الاسد، وفي اليمن الذي يشهد حربا اهلية ووقف ششا لإطلاق النار. وكان مسؤول اوروبي صرح هذا الاسبوع ان «استئناف العمل مع ايران أصبح ممكنا»، مذكرا بان الاتفاق الذي يهدف الى ضمان الطبيعة السلمية للبرنامج النووي الإيراني «فتح الطريق لتوسيع نطاق العلاقات» بين الاتحاد الأوروبي وطهران. وتعلق بداية تطبيع العلاقات خصوصا بالتجارة والاستثمار، المجالن اللذان تنافس فيهما الشركات الأوروبية نظيراتها الاميركية.

■

■

سينول تطالب طوكيو بالتراجع عن مزاعم سيادتها على جزر

■ سيئول ـ وكالات: أعربت

الحكومة الكورية الجنوبية عن أسفها إزاء ما وصفته بادعاءات اليابان المتكررة بسيادتها على جزر متنازع عليها في بحر اليابان، والتي يطلق عليها في كوريا الجنوبية اسم «دوكدو» وفي اليابان اسم «تاكشيشما»، داعية إلى التراجع عنها على الفور. ونقلت وكالة أنباء «يونهاب» الكورية الجنوبية عن المتحدث باسم وزارة الخارجية الكورية جوجون هيوك، إن جزر دوكدو هي أراض كورية جنوبية تاريخيا وجغرافيا ووفقا للقانون الدولي»، ودعا اليابان إلى «سحب ادعاءاتها السخيفة بسيادتها على جزر دوكدو، وأن تواجه التاريخ بشكل صحيح من أجل فتح صفحة جديدة للعلاقات بين البلدين». ومن المتوقع أن تستدعي وزارة الخارجية اليوم مسؤولا في السفارة اليابانية لدى سيئول. يذكر أن اليابان قالت في تقريرها الدبلوماسي الرسمي السنوي الذي تعدده وزارة خارجيتها، أن هذه الجزر هي أراض يابانية بشكل واضح وفقا للحقائق التاريخية والقانون الدولي. ■

ماليزيا: اتهام برلماني بنشر صورة تسيء لرئيس الوزراء

■ كوالالمبور ـ وكالات: وجه الادعاء العام اتهاما الى نائب معارض بالبرلمان أمام محكمة ماليزية أمس الجمعة بسبب نشره في صفحته على موقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك» غلاف مجلة أميركية وضع عليه صورة رئيس الوزراء نجيب عبد الرزاق، طبقا لمحامييه. واتهم الادعاء الماليزي أرسيفاراسا، عضو حزب العدالة الشعبي المعارض القيام باتصالات كاذبة بنية إزعاج شخص آخر، طبقا لمحامييه (إن) سوريندران. وقال نائب المدعي العام محمد مخزاني فريد مختار إن سيفاراسا يواجه عقوبة غرامة ٥٠ ألف رينجيت (١٢٨٠٠ دولار) أو السجن عاما واحدا حال إدانته بارتكاب الجريمة. وطبقا للشكوى فإن سيفاراسا ارتكب الجريمة في ٢٣ مارس ٢٠١٦، عندما قام بتحميل غلاف مجلة «تايم» الأميركية وأضاف اليه صورة نجيب مرفقا بها عبارة «رقم». هو الأكثر فسادا في القائمة، طبقا لـمحمد مخزاني. وينفي نجيب الاتهامات بالفساد الموجهة اليه فيما يتعلق بصندوق تنمية الدولة ١.٠.إم.دي.بي. ■



■ رجال شرطة يسدون الطريق على متظاهرين كوريين جنوبيين خلال محاولتهم الوصول الى مدينة باجو الحدودية مع كوريا الشمالية

كوريا الشمالية تجري تجربة فاشلة لإطلاق صاروخ

خصوصا المتكن من تصغير رؤوس نووية حرارية يمكن تثبيتها على صاروخ بالستي لإنشاء ردع نووي «حقيقي». وأكدت كوريا الشمالية خصوصا انها صنعت رؤوسا نووية حرارية مصغرة يمكن تثبيتها على صاروخ بالستي مما يشكل ردعا نوويا «فعليا». وقد أعلنت انها أجرت بنجاح تجربة على محرك صاروخ بالستي عابر للقارات قادر على بلوغ الولايات المتحدة. ويشكك عدد من الخبراء الأجانب في مصداقية ما تعلنه كوريا الشمالية من اختبارات مماثلة والتي كثرت في الاونة الأخيرة. كما يعتبرون ان السلطات الشمالية تسعى الى ابراز اعمالها قبل مؤتمر الحزب الشيوعي في الشهر المقبل. وفي حال تاكد ان الصاروخ الذي اختبر الجمعة كان من طراز موسودان سيشكل ذلك انتكاسة كبيرة ازاء الراي العام من شأنها ان تعزز الشكوك حول القدرات الفعلية لكوريا الشمالية في المجال النووي. وصرح مسؤول اميركي اخر «نواصل تقييم الوضع» وحث بيونج يانج على الامتناع عن اي اعمال أخرى من شأنها تصعيد التوتر في شبه الجزيرة الكورية. ويتصاعد التوتر في شبه الجزيرة الكورية منذ اجراء الشمال تجربة نووية رابعة في مطلع يناير تبعها اطلاق صاروخ في الشهر التالي اعتبره الكثير من الخبراء الأجانب تجربة مقفنة لصاروخ طويل المدى. في مطلع مارس رد مجلس الأمن الدولي بفرض عقوبات جديدة على بيونج يانج تشمل قفودا على التجارة البحرية وعلى صادرات المعادن بالإضافة الى حظر على شراء الوقود للطائرات والصواريخ. ■

■ سيئول ـ وكالات: فشلت كوريا الشمالية الجمعة في تجربة اطلاق صاروخ من طراز موسودان المتوسط المدى على ما يبدو بعد سلسلة من النجاحات التي أعلنت عنها في برنامجها النووي والبالستي. وأعلن مسؤول في الاستخبارات الكورية الجنوبية ان الصاروخ اختفى من على شاشات الرادار بعد ثوان على إطلاقه ومن المرجح أنه انفجر في الجو، حسبما نقلت عنه وكالة الأنباء الكورية الجنوبية يونهاب. وكانت وسائل إعلام كورية جنوبية أفادت أن بيونج يانج تحضر لإجراء تجربة لإطلاق صاروخ باليستي متوسط المدى في اطار احتفالاتها بميلاد مؤسس الدولة كيم ايل – سونج (١٩١٢–١٩٩٤) جد الزعيم كيم جونج-اون. وقامت القوات الاميركية والكورية الجنوبية برصد ومتابعة تجربة اطلاق الصاروخ. وصرح مسؤول اميركي «بتقديرا، عملية الإطلاق فشلت»، موضحا أن الأمر يتعلق «على الأرجح، بصاروخ موسودان». وتحفل بيونج يانج سنويا بيوم ١٥ ابريل ذكرى ولادة كيم ايل-سونج (١٩١٢–١٩٩٤) بعروض عسكرية او اطلاق صواريخ. وهذا اليوم عطلة رسمية في البلاد. ويستعد النظام الكوري الشمالي لعقد مؤتمر الحزب الحاكم الذي سيكون الاول منذ ٣٦ عاما. ويقدر عدد كبير من المراقبين ان الزعيم كيم جونج اون سيسعى في هذه المناسبة لابران «النجاحات» التي تحققها سياسته. في الاسابيع الأخيرة كثفت كوريا الشمالية التصريحات النارية حول تقدم برنامجها النووي والبالستي المحظورين بموجب عدد من قرارات الامم المتحدة. وأكدت

مقتل ٤٦ من عناصر داعش وطالبان في هجمات جوية

افغانستان: الجيش يصد طالبان في قندوز في مستهل هجوم الربيع



■ رجال أمن أفغان يفتشون السيارات في نقطة تفتيش بإقليم قندوز أمس

اف ب

الى جانب تلك التي تستهدف تنظيم القاعدة. وقال الجنرال كليفلاند لصحافيين «نوقع ان تكون قدرات تنظيم داعش قد ضعفت». و اضاف ان الجيش الاميركي يقدّر بما بين الف وثلاثة آلاف عدد مقاتلي تنظيم داعش الموجودين في افغانستان. موضحا انه يميل الى التقدير «الاقل». وتابع ان معظم هؤلاء هم من المقاتلين الافغان والباكستانيين في حركة طالبان الذين خاب

افغانستان، لكنه حذر من قدرات داعش على بسط سيطرته من جديد بسرعة. وقال الجنرال وفاة الملا عمر، القائد التاريخي القوات الاميركية في افغانستان ان الجيش الاميركي شن «اقل بقليل» من مئة ضربة في عمليات لمكافحة الارهاب في افغانستان منذ /يناير، استهدفت سبعين أو ثمانين منها داعش. وكان الرئيس الاميركي باراك اوباما سمح في يناير بتنفيذ ضربات اميركية في شرق افغانستان،

الماضي، حصل اول حوار سلام في باكستان، لكنه سرعان ما توقف لدى الاعلان المفاجي عن وفاة الملا عمر، القائد التاريخي لطالبان. ومن اجل البدء بعملية سلام مباشرة، يقعد الافغان والباكستانيون والصينيون والاميركيون اجتماعات دورية منذ يناير، لكنها لم تسفر عن نتيجة حتى الان. من جهة أخرى صرح جنرال اميركي الخميس ان عشرات الضربات الاميركية اوفقت انتشار تنظيم داعش في

ان المتحدرين «اخفقوا» لكن الصدامات مستمرة. لكن متحدثا باسم طالبان قال ان القوات الامنية «فرت» من هذه المناطق. وغالبا ما يبلغ المتحردون في حصيلة اعتداءاتهم ومدى تقدمهم. وعادة ما يشكل هجوم الربيع بداية موسم المعارك، لكن طالبان لم تلتزم هذه السنة بأي هدنة لان فصل الشتاء لم يكن قاسيا، وبسبب الخط المتشدد للقيادة الجديدة للحركة. وفي الصيف

واعضاء في القاعدة. وقد اعلن فتح تحقيق في غارات جوية اميركية في شرق افغانستان اسفرت عن مقتل ١٧ شخصا (ولاية) نغرهار»، شرق افغانستان التي تعد من بؤر التخلميل الذي يتركز خصوصا على الحدود مع باكستان. لكن الجنرال كليفلاند حذر من قدرة التنظيم «على استعادة اندفاعه بسرعة»، مشددا على انه «تريد إبقاء ضغط مستمر عليهم». وما زالت الولايات المتحدة تلاحق حركة طالبان الافغانية التي اعلنت بدء «هجوم الربيع، الذي تشنه سنويا. وقال الجنرال اميركي «لاحظنا انهم بدأوا يستعيدون مواقعهم في هلمند» الولاية التي كانت من نقاط انطلاق طالبان في جنوب افغانستان. وقال «لاحظنا انهم انتقلوا الى الهجوم خصوصا في محاولتهم فرض سيطرتهم على بعض القطاعات في شرق هلمند». وفي اطار «مكافحة الارهاب»، يشن الجيش الاميركي بانتظام ضربات جوية بشكل عام بواسطة طائرات بدون طيار في مناطق حدودية من باكستان حيث ينشط طالبان ومقاتلون يقولون انهم ينتمون الى تنظيم الدولة الاسلامية

المهم من قيادة الحركة وذلك اوزبكستانيين ومحليين. و اضاف ان «وجودهم ايضا تقلص في (ولاية) نغرهار»، شرق افغانستان التي تعد من بؤر التخلميل الذي يتركز خصوصا على الحدود مع باكستان. لكن الجنرال كليفلاند حذر من قدرة التنظيم «على استعادة اندفاعه بسرعة»، مشددا على انه «تريد إبقاء ضغط مستمر عليهم». وما زالت الولايات المتحدة تلاحق حركة طالبان الافغانية التي اعلنت بدء «هجوم الربيع، الذي تشنه سنويا. وقال الجنرال اميركي «لاحظنا انهم بدأوا يستعيدون مواقعهم في هلمند» الولاية التي كانت من نقاط انطلاق طالبان في جنوب افغانستان. وقال «لاحظنا انهم انتقلوا الى الهجوم خصوصا في محاولتهم فرض سيطرتهم على بعض القطاعات في شرق هلمند». وفي اطار «مكافحة الارهاب»، يشن الجيش الاميركي بانتظام ضربات جوية بشكل عام بواسطة طائرات بدون طيار في مناطق حدودية من باكستان حيث ينشط طالبان ومقاتلون يقولون انهم ينتمون الى تنظيم الدولة الاسلامية

واعضاء في القاعدة. وقد اعلن فتح تحقيق في غارات جوية اميركية في شرق افغانستان اسفرت عن مقتل ١٧ شخصا (ولاية) نغرهار»، شرق افغانستان التي تعد من بؤر التخلميل الذي يتركز خصوصا على الحدود مع باكستان. لكن الجنرال كليفلاند حذر من قدرة التنظيم «على استعادة اندفاعه بسرعة»، مشددا على انه «تريد إبقاء ضغط مستمر عليهم». وما زالت الولايات المتحدة تلاحق حركة طالبان الافغانية التي اعلنت بدء «هجوم الربيع، الذي تشنه سنويا. وقال الجنرال اميركي «لاحظنا انهم بدأوا يستعيدون مواقعهم في هلمند» الولاية التي كانت من نقاط انطلاق طالبان في جنوب افغانستان. وقال «لاحظنا انهم انتقلوا الى الهجوم خصوصا في محاولتهم فرض سيطرتهم على بعض القطاعات في شرق هلمند». وفي اطار «مكافحة الارهاب»، يشن الجيش الاميركي بانتظام ضربات جوية بشكل عام بواسطة طائرات بدون طيار في مناطق حدودية من باكستان حيث ينشط طالبان ومقاتلون يقولون انهم ينتمون الى تنظيم الدولة الاسلامية

واعضاء في القاعدة. وقد اعلن فتح تحقيق في غارات جوية اميركية في شرق افغانستان اسفرت عن مقتل ١٧ شخصا (ولاية) نغرهار»، شرق افغانستان التي تعد من بؤر التخلميل الذي يتركز خصوصا على الحدود مع باكستان. لكن الجنرال كليفلاند حذر من قدرة التنظيم «على استعادة اندفاعه بسرعة»، مشددا على انه «تريد إبقاء ضغط مستمر عليهم». وما زالت الولايات المتحدة تلاحق حركة طالبان الافغانية التي اعلنت بدء «هجوم الربيع، الذي تشنه سنويا. وقال الجنرال اميركي «لاحظنا انهم بدأوا يستعيدون مواقعهم في هلمند» الولاية التي كانت من نقاط انطلاق طالبان في جنوب افغانستان. وقال «لاحظنا انهم انتقلوا الى الهجوم خصوصا في محاولتهم فرض سيطرتهم على بعض القطاعات في شرق هلمند». وفي اطار «مكافحة الارهاب»، يشن الجيش الاميركي بانتظام ضربات جوية بشكل عام بواسطة طائرات بدون طيار في مناطق حدودية من باكستان حيث ينشط طالبان ومقاتلون يقولون انهم ينتمون الى تنظيم الدولة الاسلامية

واعضاء في القاعدة. وقد اعلن فتح تحقيق في غارات جوية اميركية في شرق افغانستان اسفرت عن مقتل ١٧ شخصا (ولاية) نغرهار»، شرق افغانستان التي تعد من بؤر التخلميل الذي يتركز خصوصا على الحدود مع باكستان. لكن الجنرال كليفلاند حذر من قدرة التنظيم «على استعادة اندفاعه بسرعة»، مشددا على انه «تريد إبقاء ضغط مستمر عليهم». وما زالت الولايات المتحدة تلاحق حركة طالبان الافغانية التي اعلنت بدء «هجوم الربيع، الذي تشنه سنويا. وقال الجنرال اميركي «لاحظنا انهم بدأوا يستعيدون مواقعهم في هلمند» الولاية التي كانت من نقاط انطلاق طالبان في جنوب افغانستان. وقال «لاحظنا انهم انتقلوا الى الهجوم خصوصا في محاولتهم فرض سيطرتهم على بعض القطاعات في شرق هلمند». وفي اطار «مكافحة الارهاب»، يشن الجيش الاميركي بانتظام ضربات جوية بشكل عام بواسطة طائرات بدون طيار في مناطق حدودية من باكستان حيث ينشط طالبان ومقاتلون يقولون انهم ينتمون الى تنظيم الدولة الاسلامية

واعضاء في القاعدة. وقد اعلن فتح تحقيق في غارات جوية اميركية في شرق افغانستان اسفرت عن مقتل ١٧ شخصا (ولاية) نغرهار»، شرق افغانستان التي تعد من بؤر التخلميل الذي يتركز خصوصا على الحدود مع باكستان. لكن الجنرال كليفلاند حذر من قدرة التنظيم «على استعادة اندفاعه بسرعة»، مشددا على انه «تريد إبقاء ضغط مستمر عليهم». وما زالت الولايات المتحدة تلاحق حركة طالبان الافغانية التي اعلنت بدء «هجوم الربيع، الذي تشنه سنويا. وقال الجنرال اميركي «لاحظنا انهم بدأوا يستعيدون مواقعهم في هلمند» الولاية التي كانت من نقاط انطلاق طالبان في جنوب افغانستان. وقال «لاحظنا انهم انتقلوا الى الهجوم خصوصا في محاولتهم فرض سيطرتهم على بعض القطاعات في شرق هلمند». وفي اطار «مكافحة الارهاب»، يشن الجيش الاميركي بانتظام ضربات جوية بشكل عام بواسطة طائرات بدون طيار في مناطق حدودية من باكستان حيث ينشط طالبان ومقاتلون يقولون انهم ينتمون الى تنظيم الدولة الاسلامية

واعضاء في القاعدة. وقد اعلن فتح تحقيق في غارات جوية اميركية في شرق افغانستان اسفرت عن مقتل ١٧ شخصا (ولاية) نغرهار»، شرق افغانستان التي تعد من بؤر التخلميل الذي يتركز خصوصا على الحدود مع باكستان. لكن الجنرال كليفلاند حذر من قدرة التنظيم «على استعادة اندفاعه بسرعة»، مشددا على انه «تريد إبقاء ضغط مستمر عليهم». وما زالت الولايات المتحدة تلاحق حركة طالبان الافغانية التي اعلنت بدء «هجوم الربيع، الذي تشنه سنويا. وقال الجنرال اميركي «لاحظنا انهم بدأوا يستعيدون مواقعهم في هلمند» الولاية التي كانت من نقاط انطلاق طالبان في جنوب افغانستان. وقال «لاحظنا انهم انتقلوا الى الهجوم خصوصا في محاولتهم فرض سيطرتهم على بعض القطاعات في شرق هلمند». وفي اطار «مكافحة الارهاب»، يشن الجيش الاميركي بانتظام ضربات جوية بشكل عام بواسطة طائرات بدون طيار في مناطق حدودية من باكستان حيث ينشط طالبان ومقاتلون يقولون انهم ينتمون الى تنظيم الدولة الاسلامية

المؤكد انهم استأؤوا جدا. هل كان ذلك قبل او بعد حصول على مبالغ ضخمة من الاموال مقابل القاء «خراطبات». في المقابل، اتهمت كلينتون ساندرز بشن هجوم مزيف، وقالت «ساندز قال انني غير مؤهلة»، واضافت «ساندز مرتين لآكون سنااتورا عنهم». وتعتبر ساندز الذي يتعين عليه الفوز على كلينتون لتقليص الفارق بينهما حتى يظل قادرا على المنافسة لكسب ترشيح الحزب.

المؤكد انهم استأؤوا جدا. هل كان ذلك قبل او بعد حصول على مبالغ ضخمة من الاموال مقابل القاء «خراطبات». في المقابل، اتهمت كلينتون ساندرز بشن هجوم مزيف، وقالت «ساندز قال انني غير مؤهلة»، واضافت «ساندز مرتين لآكون سنااتورا عنهم». وتعتبر ساندز الذي يتعين عليه الفوز على كلينتون لتقليص الفارق بينهما حتى يظل قادرا على المنافسة لكسب ترشيح الحزب.

المؤكد انهم استأؤوا جدا. هل كان ذلك قبل او بعد حصول على مبالغ ضخمة من الاموال مقابل القاء «خراطبات». في المقابل، اتهمت كلينتون ساندرز بشن هجوم مزيف، وقالت «ساندز قال انني غير مؤهلة»، واضافت «ساندز مرتين لآكون سنااتورا عنهم». وتعتبر ساندز الذي يتعين عليه الفوز على كلينتون لتقليص الفارق بينهما حتى يظل قادرا على المنافسة لكسب ترشيح الحزب.

المؤكد انهم استأؤوا جدا. هل كان ذلك قبل او بعد حصول على مبالغ ضخمة من الاموال مقابل القاء «خراطبات». في المقابل، اتهمت كلينتون ساندرز بشن هجوم مزيف، وقالت «ساندز قال انني غير مؤهلة»، واضافت «ساندز مرتين لآكون سنااتورا عنهم». وتعتبر ساندز الذي يتعين عليه الفوز على كلينتون لتقليص الفارق بينهما حتى يظل قادرا على المنافسة لكسب ترشيح الحزب.



■ مناظرة بين مرشحي الحزب الديمقراطي الأميركي بيرني ساندرز وهيلاري كلينتون في نيويورك أمس

اف ب

انتهاه جلسات

استماع للمرشحين

لخلافه بان كي مون

نيويورك ـ وكالات: انتهت جلسات استماع عامة تجرى للمرة الأولى على الإطلاق للمرشحين لمنصب الأمين العام للأمم المتحدة بعد ١٨ ساعة من الأسئلة والأجوبة على مدار ثلاثة أيام مع تسعة مرشحين متنافسين. وتعد جلسات الاستماع خطوة مهمة للسماح بتدقيق علني على الأمين العام المقبل للأمم المتحدة، وذلك بعد أن كان المنصب يتم حسمه من خلال مفاوضات واتفاقات سرية بين الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن خلال الأعوام السبعين الماضية. وأجاب المرشحون التسعة، ومن بينهم رئيس الوزراء البرتغالي السابق أنطونيو جوتيريس ورئيسة وزراء نيوزيلندا السابقة هيلين كلارك، اللذان يعتبران الأوفر حظا، عن أسئلة من الدول الأعضاء للأمم المتحدة خلال جلسات استماع استغرقت ساعتين. وقال الدنماركي مogens ليجنبوت، الرئيس الحالي للجمعية العامة للأمم

المتحدة الذي ترأس جلسات الاستماع إنه انبهر بالشفافية الجديدة بالرغم من التشكيك من جانب بعض الدول الأعضاء حول مدى تأثير الجلسات العامة على النتيجة. ومن المتوقع أن يجري مجلس الأمن استطلاعات رأي اعتبارا من يوليو ويوصي بأحد المرشحين للمنصب للجمعية العام بحلول نهاية سبتمبر. وسيتمنى الأمين العام المقبل مهام منصبه في أول يناير بعد انتهاء الولاية الثانية على التوالي لأمين العام الحالي بان كي مون. ■

[illegible]



بنك مسقط

bank muscat



هيا
نلجأ أكثر

نزل تطبيق
الخدمات المصرفية
بمميزاته الجديدة

C.R No. 1/14573/8







www.bankmuscat.com

SATURDAY 16 April 2016 - NO: (11933) - VOL46

السبت ٨ رجب ١٤٣٧ هـ. الموافق ١٦ من أبريل ٢٠١٦ م. العدد: (١١٩٣٣). السنة: ٤٦

« اليوم..ختام نهائيات دوري الألعاب الجماعية

14 والفردية للفتيات...

« منافسة رائعة في ثاني أيام كأس العالم للتقاط

15 الأوتاد بالقاهرة..

« فتيات منتخبنا يحصدن ثلاث ميداليات في افتتاح

بطولة غرب آسيا لألعاب القوى للشباب..





 sports@alwatan.com.om

قمة الاشارة



■ تأهل ليفربول الانجليزي وفياريال واشبيلية الأسبانيان وشاخار دانيتسك الأوكراني الى الدور نصف النهائي من الدوري الأوروبي لكرة القدم (يوروبا ليغ). وفاز ليفربول على ضيفه بوروسيا دورتموند ٤-٣ (الذهاب ١-١) حيث كانت قمة الإثارة والتشويق على ملعب انفيلد رود، عندما خطف ليفربول بطل المسابقة مرة واحدة (٢٠٠١) ودوري أبطال أوروبا ٥ مرات آخرها عام ٢٠٠٥، بطاقة التأهل في وقت قاتل في مباراة مليئة بالإثارة وجنونة في دقائقها الأخيرة خصوصا من جانب الفريق الانجليزي.. وفي اللقطة ينجح جيمس ميلنر ليفربول في تخطي لاعب دورتموند شينجي كاجاوا.

رويترز

■ تفاصيل.....ص ١٨



وقال الاتحاد الأوروبي في بيان «فتحت إجراءات انضباطية عقب مباراة إياب دور الثمانية بدوري الأبطال بين مانشستر سيتي وسان جيرمان في ١٢ أبريل في إنجلترا.» وأضاف «الانتهاامات ضد مانشستر سيتي تتعلق بأشغال ألعاب نارية.» وسيعقد الاتحاد الأوروبي جلسة استماع للخصية في ١٩ مايو. ■

■ نيون - رويترز: وجه الاتحاد الأوروبي لكرة القدم اتهاماً لمانشستر سيتي بعد استخدام ألعاب نارية في لقاء انتهى بالفوز ١-٠ صفر على باريس سان جيرمان في إياب دور الثمانية بدوري الأبطال يوم الثلاثاء الماضي. وتفوق سيتي ٣-٢ على سان جيرمان في مجموع المباراتين ليبلغ الدور قبل النهائي لأول مرة.

بمشاركة ٢١ فريقا و٣٠٠ لاعبة ومدرية ومشرفة وأخصائية

اليوم..ختام نهائيات دوري الألعاب الجماعية والفردية للفتيات



■ ريا المنزري



■ منافسات كرة اليد



■ مسابقة كرة الطاولة



■ تدريبات الفتيات قبل انطلاق المباريات



■ منافسات الكرة الطائرة

متابعة . زينب الزجالية:

يسدل الستار اليوم على منافسات النسخة الخامسة من نهائيات دوري الألعاب الجماعية والفردية للفتيات والتي تنظمها دائرة الرياضة النسائية بوزارة الشؤون الرياضية خلال الفترة من ١٤ - ١٦ من شهر أبريل الجاري، وذلك بمجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر ونادي الأمل وذلك في منافسات الكرة الطائرة وكرة اليد وتنس الطاولة، ويقام الختام تحت رعاية المكرمة الدكتوراة ريا بنت سالم المنزري، ويشارك في الدوري أكثر من ٣٠٠ لاعبة ومدرية ومشرفة وأخصائية يمثلن ٢١ فريقا تأهلت للنهائيات بعد التصنيفات الأولية والتي أقيمت بالمحافظات، ويشارك في النهائيات كل من نادي الطليعة ونادي صحم ونادي السلام ونادي مجيب ونادي الرستاق ونادي أهلي سداب ونادي خصب ونادي النهضة ونادي ظفار ونادي بهلا ونادي البشائر ونادي الاتفاق وكلية البريمي وجامعة الشرقية وتعليمية شمال الشرقية ومدرسة سكينه بنت الحسين بمحافظة مسندم ومدرسة خولة بنت الأزور بمحافظة مسندم وكلية العلوم التطبيقية بالرستاق وكلية العلوم التطبيقية بعبري وجامعة ظفار.

أما في منافسات الكرة الطائرة في المجموعة الأولى فخلصت بفوز نادي صحم على كلية التطبيقية الرستاق صفر-٢ وفوز نادي البشائر على مدرسه خوله بنت الأزور مسندم صفر ٢٠ وفوز نادي بهلا ونادي أهلي سداب على كلية التطبيقية الرستاق صفر ٢٠ وفوز نادي صحم على مدرسه خوله بنت الأزور مسندم صفر ٢٠ وفوز البشائر على نادي الرستاق ١.٢ وفوز نادي صحم على أهلي سداب صفر-٢. أما في المجموعة الثانية ف جاءت بفوز نادي الطليعة على نادي ظفار صفر-٢ وفوز كلية عبري التطبيقية على جامعه الشرقية صفر ٢٠ وفوز كلية عبري التطبيقية على نادي ظفار صفر-٢ وفوز نادي الطليعة على جامعه الشرقية صفر-٢.

نتائج

وقد جاءت نتائج اليوم الأول في مباريات كرة اليد في المجموعة الأولى بفوز نادي أهلي سداب

نظمته أكاديمية أديسو فى السلطنة

اختيار حمد الرشيدى أفضل لاعب في دوري البراعم تحت ١٤ سنة



■ منتخب البراعم

الشاملة، و ساهم في جعلنا تلعب بروح الفريق الواحد ومنحني الكثير من الحرية داخل الملعب وفي المركز الذي أحب أن اللعب فيه خلف المهاجمين مما ساعدني في تسجيل وصناعة الكثير من الاهداف لزملائي والأذين ساهموا بدورهم في حصولي على هذه الجائزة المميزه والتي أهدبها لهم جميعا.

جائزة أفضل لاعب ٢٠١٦

وفي هذا العام ٢٠١٦ استطاع حمد الرشيدى الفوز بجائزة أفضل لاعب في دوري البراعم تحت ١٤ سنة بعد مجهود كبير بذله طوال الموسم تنافس فيه مع العديد من المواهب المميزه، وعن ذلك يقول حمد الرشيدى انني سعيد للغاية أن أفوز بجائزة احسن لاعب للمرة الثانية منذ بداية لعبي في دوري البراعم وهذه الجائزة تمثل لي الكثير لانها المرة الاولى لي أن اشارك في دوري تحت ١٤ سنة وتكنت أنتنافس فيها مع العديد من المواهب المميزه .

اللاعب في إسبانيا

عندما بلغ حمد الرشيدى التاسعة من عمره التحق للتدريب في أكاديمية ريال مدريد بأسبانيا وعن تلك التجربة يقول إنه تدريب في المكان الذي درب فيه زيدان وفيجو وروبرتو كارلوس وكريستيانو رونالدو فهو في حد ذاته حلم لم أتوقع تحقيقه لقد كانت بحق تجربة فريدة تعلمت من خلالها مهارات التحكم بالكرة واللعب الجماعي، وشاهدت انضباط المدربين واللاعبين المحترفين ورأيت الخدمات الكبيرة التي تقدم للاعبين صغار السن ليكونوا لاعبين محترفين في المستقبل .

اللاعب في إسبانيا لإمارات في لندن

بعد فوزه بجائزة هدف دوري البراعم لهذا العام اختاره مدرب مدرسة إرسال لكرة القدم في السلطنة جيرمين واينتر ليكون ضمن اعضاء فريق نادي إرسال للمشاركة في بطولة البراعم باستاد الإمارات في العاصمة البريطانية لندن وهي البطولة التي يشارك فيها عدد كبير من المواهب صغيرة السن من مختلف دول العالم.ولقد سبق للاعب حمد الرشيدى التدريب في أكاديمية إرسال في شمال لندن وكذلك المشاركة في هذه البطولة عام ٢٠١٤ وفيها تأهل فريقه لالدور النهائية، وبمشاركة العام الحالي يكون قد شارك في هذه البطولة للعام الثاني على التوالي ■



■ حمد الرشيدى يتحكم بالكرة

■ فاز اللاعب الموهوب حمد بن سالم الرشيدى بجائزة أفضل لاعب لدوري البراعم تحت ١٤ سنة لهذا العام، وهو الدوري الذي تنظمه أكاديمية أديسو في السلطنة، وهي الجائزة الفردية الثالثة التي يحصل عليها حمد الرشيدى منذ بدايته مع كرة القدم عندما كان ذلك بعمر ستة أعوام،حيث فاز قبل ذلك بجائزة أحسن لاعب عندما كان عمره ١٠ سنوات وجائزة هدف الدوري عندما كان عمره ١١ سنة، والآن جائزة أفضل تحت ١٤ سنة وهو لايزال بعمر ١٢ سنة، والتحق بعدد من اكاديميات كرة العالمية منها أكاديمية ريال مدريد بالعاصمة الأسبانية مدريد، وأكاديمية إرسال في لندن، وأكاديمية إرسال في السلطنة، وهو يستعد حالياً للانتحاق بمعسكر تدريبي مكثف في نادي دينامو بوخارست في رومانيا في نهاية شهر مارس الجاري.

وعن فوزه بالجائزة للمرة الثالثة يقول حمد الرشيدى أن الفضل في ذلك لله سبحانه وتعالى، ومن بعده تشجيع عائلتي التي ساندتني بكل اهتمام منذ أن كان عمري ستة أعوام، وكذلك المدربون الذين تعلمت فنون كرة القدم على يديهم سواء كان ذلك من داخل السلطنة أو من خارجها مثل المدرب الإنجليزي جيرمين واينتر (جي) والمدرب الاسكتلندي كن والمدرب الانجليزي الآخر سكوت مارشال، والمدرب الوطني القدير سعيد الرقادي، والمدرب السغالي جسام أنجاي، والكابتن نبيل البلوشي.

وعن هذا الإنجاز يقول الكابتن سعيد الرقادي مدرب منتخب البراعم ، عندما شاهدت حمد يلعب لأول مرة عندما التحق بفريق البراعم التابع لاتحاد العمانى لكرة القدم وعمره في ذلك الوقت ثمانية أعوام أدركت أن هذا الفتى الصغير يملك موهبة كبيرة وسوف يكون له شأن كبير في المستقبل إن شاء الله فهو يلعب بالكرة ويتحكم بها مثل اللاعبين الكبار ويستطيع أن يفعل بالكرة ويتعامل معها بمرونة شديدة، وله القدرة على صناعة وتسجيل الأهداف من زوايا متعددة، ويستطيع التحاسن بسهولة مع أي فريق ولربما كان لتدريبه في أكاديميات عالمية خارج السلطنة كأكاديمية ريال مدريد وأكاديمية إرسال دور كبير في ذلك فهو لاعب ذكي وموهوب ويستطيع التعامل مع الكرة بسهولة. لذا فأنا لا استغرب أن يحصل كل هذه الألقاب وهو لايزال في هذا العمر الصغير.

حمد الرشيدى:

فوزى بجائزة أفضل لاعب دافع قوي للوصول إلى العالمية



■ حمد الرشيدى

وجائزة أفضل لاعب بدوري البراعم



الفيروز يتمنى التوفيق لجميع المنتخبات المشاركة

منافسة رائعة في ثاني أيام كأس العالم لالتقاط الأوتاد بالقاهرة

رسالة القاهرة . بدر الزنجالي وحمود الريامي:

منتخبنا الوطني الحظ في الحصول على إحدى الميداليات الا ان الفرصة قائمة أمامه في الأيام المقبلة من البطولة، حيث يشارك في كأس العالم ١١ دولة وهي جمهورية مصر العربية ودولة الامارات العربية المتحدة والجمهورية اليمنية والعراق وجمهورية السودان والمملكة الأردنية الهاشمية والمملكة المتحدة وجمهورية الهند وأستراليا وجنوب افريقيا بالإضافة إلى السلطنة، وستقام المنافسات بنادي فروسية القوات المسلحة بمدينة نصر بالقاهرة.

تواصلت لليوم الثاني على التوالي بطولة كأس العالم لالتقاط الأوتاد الثانية ٢٠١٦ م، والتي تقام حالياً بالقاهرة عاصمة جمهورية مصر العربية، حيث تم خلال هذا اليوم الافتتاح الرسمي للبطولة بحضور محمد بن عيسى الفيروز رئيس الاتحاد الدولي لالتقاط الأوتاد ووزير الرياضة المصري ورئيس اللجنة الأولمبية المصرية ورئيس الاتحاد المصري للفروسية وشهدت المسابقة في يومها الثاني منافسة قوية بين الفرسان المشاركين، ولم يحالف



■ تتويج الفائزين



■ الفيروز في حديث مع رئيس اللجنة الأولمبية بمصر



■ وزير الرياضة المصري والفيروز في حفل افتتاح البطولة

ثبت وجود اثار لمادة ستانوزولو المحظورة وتم إيقافها لعامين من قبل الاتحاد الروسي لألعاب القوى. وتم إلغاء نتائج اندريانوفا في الفترة ما بين ٢٠٠٥ و٢٠٠٧ بما في ذلك الميدالية البرونزية الخاصة بها. وتقدمت اندريانوفا بطلب ضد الإيقاف وقضت محكمة التحكيم الرياضية لصالحها نظرا لأن المدى الزمني المسموح خلاله بإعادة اختبار العينات هو ثماني سنوات فقط. ■

اي بغارق التوقيت.

مسابقة فرق رمح

وفي المساء انطلقت مسابقة الفرق لالتقاط وتد بالرمح خلال الفترة الصباحية تتكون من جولتين الأولى تتضمن ثلاثة أشواط بعرض ٤/٦/٦ سم على التوالي والزمن المحدد ٧ ثواني لتتها الجولة الثانية أيضا بثلاثة أشواط بعرض ٤/٤/٦ سم على التوالي والزمن المحدد ٧ ثواني، وقد تمكن من انتزاع الميدالية الذهبية والمركز الاولفرسان المنتخب الهندي بواقع ١١٨ نقطة وجاء في المركز الثاني والميدالية الفضية فرسان المنتخب العراقي بواقع ١١٧,٥ نقطة اماالمركز الثالث والميدالية الفضية فقد حققه فرسان المنتخب اليمني ايضا بمجموع ١١٧,٥ نقطة بفارق التوقيت مع المنتخب العراقي.

التتويج

وقد شهدت المسابقة حضورا رسميا وجاهيريا واسعا بتواجد محمد بن عيسى الفيروز رئيس الاتحاد الدولي لالتقاط الأوتادوهاشل بن عبيد المحروقي الأمين العام للاتحاد الدولي لالتقاط الأوتاد وعدد من المعنئين بهذه الرياضة العالمية، الذين قاموا بتتويج الفرسان الحاصلين على المراكز الأولى.

اليوم راحة

خصص اليوم راحة لجميع المنتخبات المشاركة من خلال عمل جولات سياحية للتعريف ببعض المعالم السياحية والأثرية بجمهورية مصر العربية على أن تستأنف المسابقة في اليوم التالي.

المنتخب الوطني

ويتكون المنتخب الوطني من احمد بن سيف العبري رئيس البعثة والرائد محمد بن سعود البلوشي مدير المنتخب ومحمد بن سالم المالكي إداري المنتخب وحمود بن سالم الريامي إعلامي المنتخب وخميس بن خدابخش البلوشي منسق المنتخب والنقيب منصور بن علي المحروقي مدرب المنتخب ومحمد بن جمعة المالكي مساعد المدرب بالإضافة الى الفرسان هلال بن حسن البلوشي وصفوان بن زيد المعمرى وعلي بن خميس البلوشي ويوسف بن راشد المعمرىومحمد بن ناصر الريامي.

فعايلات البطولة المكتبية

خصص اليوم الثالث للبطولة راحة لجميع المنتخبات المشاركة، وستستأنف البطولة في اليوم الرابع من خلال مسابقة الفردي لقطع ليمونتين والنقاط وتد بالسيف من خلال شوطين الأول لوتد بعض ٦ سم والثاني لوتد بعرض ٤سم في زمن ٧ ثواني، اما الفترة المسائية فخصصت لمسابقة الزوجي لالتقاط وتد بالرمح والسيف من خلال جولتين، وتختتم في اليوم الخامس من خلال الفترة الصباحية لمسابقة الفرق لالتقاط وتد بالسيف خلال الفترة الصباحية تتكون من جولتين الجولة الأولى تتضمن ثلاثة أشواط بعرض ٤/٦/٦ سم على التوالي والزمن المحدد ٧ ثواني تليها الجولة الثانية أيضا بثلاثة أشواط بعرض ٤/٤/٦ سم على التوالي والزمن المحدد ٧ ثواني، وكذلك الفترة المسائية من خلال مسابقة التتابع وتتضمن جولتين بالسيف والرمح، وستغادر الوفود المشاركة في اليوم التالي لاختتام البطولة. ■



■ فارس المنتخب في إحدى المحاولات لالتقاط الوتد

كلمة رئيس الاتحاد الدولي

وخلال افتتاح البطولة ألقى محمد بن عيسى الفيروز رئيس الاتحاد الدولي لالتقاط الأوتاد كلمة الاتحاد الدولي لالتقاط الأوتاد والتي رحب من خلالها بجميع المنتخبات المشاركة ووجه شكره لجمهورية مصر العربية على استضافتها لهذه البطولة متمنيا التوفيق والنجاح لجميع المنتخبات المشاركة.

منافسة رائعة

وقد شهدت البطولة في يومها الثاني منافسة قوية بين فرسان الدول المشاركة حيث اقيمت مسابقتان الأولى كانت مسابقة الفردي للسيف من خلال جولتين والثانية مسابقة الفردي لقطع ليمونتين والنقاط وتد بالسيف من خلال شوطين، حيث تنافس الفرسان بكل جدارة واستحقاق من خلال حضور أقوى المنتخبات في العالم يجتمعون تحت منافسات كأس العالم.

مسابقة الفردي للسيف

انطلقت خلال الفترة الصباحية مسابقة الفردي للسيف من خلال جولتين الأولى تتضمن ثلاثة أشواط بعرض ٤/٦/٦ سم على التوالي والزمن المحدد ٦,٤ ثانية والسرعة ٧٥٠ متر/ الدقيقة تليها الجولة الثانية أيضا بثلاثة أشواط بعرض ٤/٤/٦ سم على التوالي والزمن المحدد ٦,٤ ثانية والسرعة ٧٥٠ متر/ الدقيقة، حيث تمكن من انتزاع المركز الاول وخط الميدالية الذهبية فارس المنتخب العراقي محمد مخلف اجيمر بواقع ٣٦ نقطة وجاء في المركز الثاني واستحق الميدالية الفضية فارس المنتخب الجنوب افريقي نونكونكوي فيلاتي بواقع ٣٦ نقطة اما الميدالية البرونزية والمركز الثالث فقد حسمه فارس المنتخب السوداني حاتم محمد عبدالله بواقع ٣٦ نقطة وبهذا يكون الفرسان الثلاثة الأول حصلوا على نفس عدد النقاط إلا أن سرعة الخيل هو من حسم النتيجة النهائية

في مهرجان ضنك السياحي

ميدان سباقات الهجن ببلدة دوت بضنك يشهد سباق العرصة



تكريم الفائزين

ضنك – من ناعمة الفارسية:

وعلى بن صالح بن علي الكلباني عضو مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عمان ورئيس فرع الغرفة بمحافظة الظاهرة وعدد من المشايخ والمسؤولين والمهتمين بهذه الرياضة التقليدية وجمع كبير من المواطنين من أهالي ولاية ضنك ومحافظة الظاهرة بشكل عام. - ففي بداية الاحتفال ألقى ياسر بن محمد البادي أحد المشرفين على السباق كلمة ترحيبية قال فيها: لقد حرص أهالي

بلدة دوت بولاية ضنك على المشاركة في فعاليات مهرجان ضنك السياحي وذلك من خلال استضافة ميدان بلدة دوت بولاية ضنك مسابقة عرصة الإبل تأكيداً على أهمية هذا المورد وارتباطه بالأنساب المختلفة وتواصله في نفوس أهالي الولاية، ثم قدم كل من الشاعر محمد بن سيف البادي وحمد بن مبارك البادي قصائد شعرية عبروا عن خلالها عن ارتباط الإبل بالإرث الحضاري لدى الإنسان العماني، كما قدم الشاعر شهاب بن سالم البادي بمرافقة عدد من ملاك ومربي الهجن العمانية بولاية ضنك بداءً فن العازي، كما شهد السباق تقديم عدة أشواط تنافس فيها المشاركون في استعراض قدراتهم ومهاراتهم في ركوب الإبل، عقب ذلك قدم المشاركون الأهازيج والفنون الشعبية المعبرة عن فرحتهم باستضافة هذا الحدث الرياضي، وفي الختام قام راعي الاحتفال بتكريم الفائزين من المشاركين في مسابقة عرصة الإبل ببلدة دوت بولاية ضنك. ■



■ تنافس قوي ومثير خلال السباق

في افتتاح بطولة غرب آسيا لألعاب القوى للشباب

فتيات منتخبنا يحصدن ٣ ميداليات «فضية وبرونزيتين» وآمال كبيرة بزيادة الحصيلة



■ سباق العدو

عادل المركز الثالث مسجلة أفضل محاولة لها بمسافة ٢٤,٧٦ متر.

١٠٠ متر عدو

وحصل لاعبة المنتخب مزون العلوية على الميدالية البرونزية في سباق ١٠٠ متر عدو بعد ان انتهت السباق بزمن وقدره ١٢,٨٢ ثانية فيما جاءت في المركز الأول والميدالية الذهبية العدائة البحرينية بشيرة شريعة ناصر بزمن وقدره ١٢,١١ ثانية وجاءت في المركز الثاني زميلتها إيمان عيسى بزمن وقدره ١٢,٢٥ ثانية.

إطاحة المحرقة

أحرز اللاعب البحريني محمود الجوهري الذهبية في المركز الأول في مسابقة إطاحة المطرقة بمسافة ٦٤,٠٦ متر، وفاز العراقي حسين ثامر عبدالواحد بالمركز الثاني والميدالية الفضية بمسافة ٦٣,٨٩ متر، بينما فاز العراقي أمير علي حسين المركز الثالث والميدالية البرونزية بمسافة ٥٩,٩٠ مترا.

١٠ آلاف متر

كسب العداء البحريني عبيد إبراهيم الميدالية الذهبية والمركز الأول في سباق ١٠ آلاف متر للشباب بزمن قدره ٢٩,٥٩,٣٩ دقيقة، وأحرز العداء اليمني عبدالعزيز حسين العبيدي المركز الثاني بزمن ٣١,٢٨,٧٠ دقيقة.

سباق ٨٠٠ متر

ظفرت العدائة البحرينية مارتا هيرباتو المركز الأول والميدالية الذهبية لنهاي سباق ٨٠٠ متر للشابات بعدما قطعت مسافة السباق بزمن قدره ٢,٠٨,٣٩ دقيقة، بينما خطفت العدائة اللبنانية ساره القرطايوي المركز الثاني ٢,١٨,٥١ دقيقة، وجاء المركز الثالث من نصيب العدائة الإماراتية عليا فؤاد المعمرى بزمن قدره ٣,٠٨,٧٣ دقيقة.

٣ آلاف موانع

توجت العدائة البحرينية تايجست ميكونان بالمركز الأول والميدالية الذهبية في سباق ٣ آلاف متر موانع بعدما أنهت مسافة السباق بزمن ١٠,١٠,٨٦ دقيقة، متفوقة على العدائة السورية فاطمة ريا التي فازت بالمركز الثاني والميدالية الفضية بزمن ١٢,١٦,٤٦ دقيقة، بينما فازت العدائة الأردنية صبرية المرادات بالمركز الثالث والميدالية البرونزية بزمن ١٥,١٩,٢٨ دقيقة.

زغير خطف ذهبية ٨٠٠ متر

فاز العداء العراقي محمود زغير بالمركز الأول والميدالية الذهبية في سباق ٨٠٠ متر عدو للشباب بزمن وقدره ١,٥٣,٢٨ دقيقة، وحقق العداء البحريني عبيد علي المركز الثاني والميدالية الفضية في نهائي سباق ٨٠٠ متر للشباب بعدما قطع مسافة السباق بزمن قدره ١,٥٣,٢٨ دقيقة، بينما حقق العداء السعودي سعيد حسن علواني المركز الثالث ١,٥٤,١١ دقيقة.

حمدان البوشي

نتمنى تحقيق مزيد من الميداليات

اعرب رئيس بعثة منتخبنا الوطني لألعاب القوى حمدان حماد البوشي المشاركة في بطولة غرب آسيا عن سعادته للنتائج الطيبة التي حققها لاعبات المنتخب في اليوم الأول من انطلاق البطولة والجهود الكبيرة التي بذلتها اللاعبات في تحقيق تلك الميداليات الثلاث والتي جاءت بعد جهود كبيرة وخاصة عبر اللاعبات العلوية التي تمكنت من المنافسة مع أبرز اللاعبات المشاركات والحصول على فضية وبرونزية سباق ١٠٠ متر عدو وحواجز متفنين للجمع كل التوفيق وتحقيق مزيد من النتائج الطيبة في المسابقات المتتبية وكذلك نغول على منتخب الشباب إضافة ميداليات أخرى في رصيد مشاركة السلطنة في هذه البطولة.

مزون العلوية:

سعيدة بما تحقق في اليوم الأول

أعربت عداءة منتخبنا الوطني مزون العلوية عن سعادتها بحصولها على الميداليتين فضية وبرونزية في سباق ١٠٠ متر عدو وحواجز في افتتاح بطولة غرب آسيا مشيرة بأن ما تحقق جاء بعد منافسة قوية مع العداءات المشاركات في السباق وبذلت مجهودا مضاعفا من أجل الوصول الى منصة التتويج والشكر الى الاتحاد العماني لألعاب القوى والجهاز الفني للمنتخب على الدعم المتواصل متمنية بتحقيق مزيد من النتائج الطيبة في المسابقات الأخرى وان يبذل الجميع جهودا مضاعفة لزيادة عدد ميداليات المنتخب في هذه البطولة. ■

■ إنجلوشتات . د.ب.أ: أكد رالف هازينيهوتل مدرب فريق إنجلوشتات الألماني لكرة القدم مفاوضاته مع عدة أندية أخرى لتدريب أحدها في الموسم الجديد، وذلك عقب قيام مسؤولي إنجلوشتات بتوجيه انتقادات حادة إلى فريق لايبزيغ، الذي ينافس بدوري القسم الثاني بشأن تلك القضية. وكشف هازينيهوتل عن اتصاله مع عدة أندية أخرى دون أن يكشف عن هويتها، حيث قال «أبلغت النادي بجميع تحركاتي طوال الأسابيع

● خطف منتخب الفتيات لألعاب القوى ثلاث ميداليات ملونة في افتتاح منافسات بطولة غرب آسيا لألعاب القوى للشباب والشابات المقامة منافساتها بمملكة البحرين، حيث حصل المنتخب على فضية وبرونزيتين في مشاركات فئة الفتيات على ان يشارك اليوم منتخب الشباب في عدد من المسابقات على أمل تحقيق مزيد من الميداليات حيث يشارك المنتخب في هذه البطولة بعدد من مسابقات السرعة والوثب والرمي والمسافات المتوسطة والطويلة وبمشاركة عدد من الأسماء الشابة التي يعول عليها الاتحاد كثيرا للاستحقاقات القادمة. وجاءت ميداليات منتخب الفتيات في البطولة عبر العدائة مزون العلوية التي حصلت على فضية مسابقة ١٠٠ متر حواجز وبرونزية ١٠٠ متر عدو فيما جاءت البرونزية في رمي القرص.

■ وشهد يوم امس الأول الافتتاح

الرسمي لبطولة غرب آسيا لألعاب القوى للشباب والشابات والتي شهدت مشاركة جيدة من دول غرب آسيا في مختلف المسابقات وجاء الافتتاح تحت رعاية سمو الشيخ خالد بن حمد آل خليفة النائب الأول لرئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة، رئيس اتحاد دول غرب آسيا لألعاب القوى، رئيس الاتحاد البحريني لألعاب القوى، أناب سعادة الأمين العام للجنة الأولمبية البحرينية السيد عبدالرحمن صادق عسكر افتتاح منافسات بطولة غرب آسيا لألعاب القوى للشباب والشابات الاولى للميدان والمضمار التي انطلقت على مضمار وميدان ستاد مدينة خليفة الرياضية بحضور عدد كبير من القيادات الرياضية في المملكة ومسؤولي اتحادات دول غرب آسيا لألعاب القوى. وبيده المناسبة، رحب سمو الشيخ خالد بن حمد آل خليفة بالوفود الرياضية الشقيقة من دول غرب آسيا في بلدهم الثاني مملكة البحرين معربا عن اعتزازه الكبير باستضافة البحرين لهذا التجمع الرياضي الأخوي والذي يعد تجسيدا لتوجهيات حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البحرين المفدى . حفظه الله ورعاه . لأن تكون البحرين قبلة لاحتضان مختلف الأحداث الرياضية، وسط دعم ومساندة من الحكومة الرشيدة بقيادة



■ راعي المناسبة يفتتح البطولة



■ تكريم



■ مسابقة قفز الحواجز



■ الوثب العالي



١٠٠ متر حواجز

خطفت العدائة البحرينية أمينات يوسف جمال ذهبية سباق ١٠٠ متر حواجز بعد احتلالها بالمركز الأول منهية السباق بزمن قدره ١٥,٠٣ ثانية، فيما جاءت عداءات رياضة ألعاب القوى في المنطفة، حيث تمثل هذه البطولة التي تقام لأول مرة، فرصة مثالية لاكتشاف المواهب الواعدة من كلا الجنسين، واكتساب المزيد من الخبرة، لإيجاد قاعدة متينة من اللاعبين القادرين على المنافسة قاريا ودوليا وهو الهدف الأسمى الذي نتطلع إليه.

جاءت نتائج مسابقة رمي المطرق بحصول اللاعبه فاطمة الحوسني من دولة الإمارات على ذهبية المسابقة بعد ان سجلت أفضل محاولة لها بمسافة ٤٢,٣٥ متر فيما جاءت اللاعبه العراقية غزراء نبيل في المركز الثاني مسجلة أفضل محاولة لها بمسافة ٣٣,٠٠ متر واحتلت لاعبة المنتخب إيمان

للنهوض برياضة، أم الألعاب، في منطقة دول غرب آسيا، وما استضافة هذه البطولة إلا خير دليل على حرصها الدؤوب على تفعيل نشاط الاتحاد والارتقاء به إلى آفاق أوسع من التقدم والنماء لينعكس بصورة إيجابية على ازدهار وتطور رياضة ألعاب القوى في المنطقة، حيث تمثل هذه البطولة التي تقام لأول مرة، فرصة مثالية لاكتشاف المواهب الواعدة من كلا الجنسين، واكتساب المزيد من الخبرة، لإيجاد قاعدة متينة من اللاعبين القادرين على المنافسة قاريا ودوليا وهو الهدف الأسمى الذي نتطلع إليه.

وغير سموه عن خالص شكره وتقديره لجميع مؤسسات الدولة في القطاعين العام والخاص وكافة اللجان العاملة والشركات الراعية واللجان المنظمة وكل من ساهم في تنظيم هذا الحدث، متمنيا سموه لجميع الدول المشاركة التوفيق والنجاح.



■ مسابقة المطرقة





في الدوري الايطالي

نابولي في اختبار صعب أمام إنتر ميلان ويوفنتوس في مهمة سهلة

برنامج المرحلة الثالثة والثلاثين

■ روما . أ.ف.ب. في ما يلي برنامج المرحلة الثالثة والثلاثين من الدوري الايطالي لكرة القدم:

– اليوم:
بولونيا – تورينو ١٣ر٠٠ ت غ
كاربي – جنوى ١٦ر٠٠ ت غ
انتر ميلان – نابولي ١٨ر٤٥ ت غ
– غدا:
اتالانتا – روما ١٠ر٣٠ ت غ
يوفنتوس – باليرمو ١٣ر٠٠ ت غ
اودينيزي – كييفو
اودينيزي – كييفو
فيرونا – فروزينوني
فيورنتينا – ساسولو
لاتسيو – امبولى ١٦ر٠٠ ت غ
سمبدوريا – ميلان ١٨ر٤٥ ت غ ■



■ هيجواين

الماضي. واستعاد الفريق الجنوبي المدافع السنغالي كاليدو كوليبالي العائد من الإصابة. من جهته، لم يفقد انتر ميلان الامل بالتأهل الى دوري الابطال، وانتزاع المركز الثالث من روما، إذ يبتعد بفارق ٦ نقاط عن فريق العاصمة. وقال مدافعه دانيلو دامبروزيو: «ستكون مباراة حساسة، لأنهم يقاتلون على الصدارة ونحن ننافس على المركز الثالث». وتابع ظهير تورينو السابق: «ليست مباراة سهلة ابدأ، ولم تكن قبل ذلك، لكننا نريد تحقيق النقاط».

– يوفنتوس والنتويج الخامس –في المقابل، يتوقع أن يخوض يوفنتوس نزهة سهلة أمام ضيفه باليرمو الثامن عشر الذي لم يفز منذ ٢٤ كانون الثاني/يناير ٢٠١٦، ويعزز سلسلة من ٢٣ مباراة من دون خسارة. وكالعادة يعيش باليرمو في مرحلة ادارية متذبذبة، شهدت عودة المدرب دافيدي بالارديني للإشراف على فريق جزيرة صقلية. واعلن رئيس النادي مائوريسيو تسامباريني الاثنى عن استبدال المدرب والتر توفيلينو ببالارديني ليصبح ثامن مدرب يتم تغييره هذا الموسم. وبحال فوز يوفنتوس وخسارة نابولي، سيرتفع الفارق الى تسع نقاط قبل خمس مباريات على نهاية الدوري، ما يعني ان فريق المدرب ماسيميليانو الجري يكون قد اقترب منطقيا من احراز لقبه الخامس على التوالي لأول مرة منذ ١٩٣٥. ويفتح روما الثالث مباريات الاحد بزيارة الى اتالانتا، بعد خوضه ١١ مباراة من دون خسارة. ■



■ محمد صلاح



■ ماسيميليانو الجيري

■ روما . أ.ف.ب. يخوض نابولي الثاني امتحانا بالغ الصعوبة في محاولته انتزاع اللقب من يوفنتوس عندما يحل على انتر ميلان الرابع في المرحلة الثالثة والثلاثين من الدوري الايطالي لكرة القدم. ويبدو نابولي الوحيد القادر على انزال يوفنتوس عن عرشه، إذ يبتعد عنه بفارق ٦ نقاط قبل ٦ مراحل على نهاية «سري أ»، فيما يبلغ الفارق بين المتصدر وروما الثالث ١٢ نقطة. لكن نابولي سيكون مضطرا للمباراة الثانية على التوالي ان يلعب من دون متصدر ترتيب هدافي الدوري الأرجنتيني غونزالو هيجواين الموقوف اربع مباريات.

وكان هيجواين، مهاجم ريال مدريد الاسباني السابق، بحاجة الى ٥ اهداف لمعادلة الرقم القياسي للسويدي جونار نوردال، بعد تسجيله ٣٠ هدفا منذ مطلع الدوري. لكنه دخل في مشادة عنيفة خلال مباراة اودينيزي دفع ثمنها غالبا بايقافه اربع مباريات، على غرار فريقه الذي خسر ٣-١ وتخلّف ٦ نقاط عن يوفنتوس. ويتوقع ان يعود المهاجم الدولي لخوض اخر ثلاث مباريات لنابولي، بدءا من مواجهة اتالانتا في ٢ مايو. لكن حينها قد يكون فريق السيدة العجوز حسم لقبه الخامس على التوالي، مدمرا حلم نابولي بالنتويج لاول مرة منذ ٢٦ عاما. ووضع رئيس نابولي اوريليو دي لورنتيس الاربعاء حدا لمقاطعة الوسائل الاعلامية، اثر احتجاجات بالانحياز ضد فريقه، ليقول فقط: «لم اتلق اي عرض للتخلي عن هيجواين». وفي ظل غياب هيجواين، افتتح مانولو جابياييني التسجيل خلال الفوز على فيرونا ٣-٢ صفر الاسبوع

في الدوري الإنجليزي

ليستر واثق من متابعة انتصاراته في الأمتار الأخيرة



■ لندن . أ.ف.ب. يبدو ليستر سيتي الزاحف بقوة لاحتراز اللقب الاول في تاريخه مصمما على عدم التهاون في الامتار الاخيرة من الدوري الإنجليزي لكرة القدم، إذ يقف على بعد ثلاثة انتصارات من الحلم. ويستضيف ليستر المتصدر برصيد ٧٢ نقطة وست هام السادس (٥٢ نقطة) الاحد في مباراة قوية ضمن المرحلة الرابعة والثلاثين. ويحتاج ليستر سيتي بقيادة المدرب الايطالي المخضرم كلاudio رانييري الى الفوز بثلاث مباريات في المراحل الخمس المتبقية ليحفظ اللقب من الفرق الكبيرة التي عانت جميعها هذا الموسم وانحصر اهتمامها على حجز مقعد اوروبي، باستثناء توتنهام الثاني بفارق سبع نقاط عن ليستر. وكان ليستر سيتي خارج دائرة الترشيحات للمنافسة على اللقب وحظوظه كانت ١/٥٠٠٠ في بداية الموسم، إذ انه كان ينافس من اجل البقاء، لكنه قلب التوقعات بعروض قوية ولاعبين اعطوا افضل ما عندهم وفي مقدمتهم المهاجمان المتألقان جيمي فاردي والجزائري رياض محرز، ومعهم الحارس الدنماركي كاسبر شمايكل والدولي الإنكليزي داني درينكوتر والجامايكي ويس مورغان والالمانى روبرت هوث وغيرهم. واكد درينكوتر الذي دفع ثألقه مع ليستر بمدرّب المنتخب الإنكليزي روي هودجسون لضمه الى تشكيلته ان فريقه لن يغير نهجه في طريقه الى اللقب، وانه ليس هناك سر وراء وحدة الفريق. وقال درينكوتر «ليس هناك سر للعلاقة القوية للاعبين في غرف الملابس. اننا فقط مجموعة من اللاعبين المتفاهمين مع بعضهم البعض». وتابع ونحن جميعا على استعداد للعمل بجهد من اجل بعضنا البعض على ارض الملعب وقد ظهر ذلك من خلال قدرتنا على تحقيق النتائج». و اضاف «قد ضمنا احد المراكز الاربعة الاولى، وهذا امر هائل، مؤكدا ايضا «هناك الكثير من اللاعبين الذين لا يدركون ربما قربنا من اللقب وانها مجرد خطوة أخرى لتحقيق حلمنا». وضمن ليستر مشاركته الاولى في دوري الابطال الموسم المقبل. وواضح درينكوتر (٢٦ عاما) «الناس تتحدث عن اننا نحتاج الى ثلاثة انتصارات، ولكن اعتقد بأنني تعلمت في صغري مع مانشستر يونايتد انه يجب الحفاظ على تركيزنا في العمل. سنتعامل مع كل مباراة على حدة ولا اعتقد ان الامر سيتغير بالنسبة لنا». ولعب المهاجم جيمي فاردي دورا حاسما في ما حقق ليستر هذا الموسم، حيث تصدر ترتيب الهدافين لفترات قبل ان ينتزعها منه مهاجم توتنهام هاري كاين. ويملك فاردي ٢١ هدفا، وكان صاحب هدفي الفوز على سندرلاند في المرحلة الماضية، بفارق هدف واحد فقط خلف كاين. يعتمد رانييري على الواقعية، إذ يحافظ ليستر على نظافة شبكاته للمباراة الخامسة على التوالي لاول مرة في تاريخه، ولم يخسر في مبارياته السبع الاخيرة، فحقق خمسة انتصارات بنتيجة ١-٠ صفر، وتعال مع وست بروميتش ٢-٢، قبل ان يغلب على سندرلاند ٢-٠ صفر. ويقول رانييري «الآن، هناك مباراتان صعبتان على ارضنا (ضد وست هام وسوانسي سيتي). دوري الابطال اصبح على الطاولة ونريد ان يبقى هناك، محتفظا بحذره حتى النهاية بقوله «لم نحقق اي شيء حتى الآن». ويحل توتنهام ضيفا على ستوك سيتي التاسع بهدف مواصلة الضغط على ليستر وابقاء حظوظه قائمة حتى المرحلة الاخيرة، في حين ان ارسنال الثالث برصيد ٥٩ نقطة يستضيف كريستال بالاس السادس عشر وله ٣٨ نقطة لتعزيز رصيده والحفاظ على مركزه على اقل تقدير بعد ان ابتعد كثيرا عن المنافسة على اللقب اثر سلسلة من النتائج المتواضعة في المراحل السابقة آخرها التعادل مع وست هام ٣-٣. ■



أ.ف.ب

■ كلوديو رينييري مدرب روما



■ هيديتك

جنيه إسترليني في موسم ٢٠١٣-٢٠١٤ مع ارتفاع الأجور بنسبة ستة في المئة لتصل إلى ملياري جنيهه إسترليني وهو رقم قياسي. وعلى الرغم من هذا التراجع فهي المرة الأولى منذ عام ١٩٩٩ التي تستطيع فيها فرق الدوري الإنجليزي الممتاز تحقيق أرباح ما قبل خصم الضرائب في موسم ٢٠١٤-٢٠١٥ تراجعت إلى نحو ١٢٠ مليون جنيهه إسترليني (١٦٩,٨٢ مليون دولار) بعد أن كانت ١٩٠ مليون

■ لندن . رويترز: قالت شركة ديلويت سيورثس بيزنيس جروب إن الأرباح الإجمالية لأندية الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم ما قبل خصم الضرائب تراجعت بنسبة ٣٧ في المئة في الموسم الماضي بسبب ارتفاع الأجور. وأشارت الشركة إلى أن أرباح ما قبل خصم الضرائب في موسم ٢٠١٤-٢٠١٥ تراجعت إلى نحو ١٢٠ مليون جنيهه إسترليني (١٦٩,٨٢ مليون دولار) بعد أن كانت ١٩٠ مليون

بيكي يخشى تأثير الخروج الأوروبي على مشوار برشلونة بالدوري الأسباني



■ جيرار بيكي

إنذارات كما يبتعد جيريمي ماتيو وساندرو راميريز وتوماس فرمالين بسبب الإصابة. ويحتل بلنسية المركز ١٤ في الدوري برصيد ٢٧ نقطة وابتعد عن منطقة الهبوط بفوزه ٢-١ على أشبيلية ليحقق انتصاره الأول في خمس مباريات وفي أول لقاء للمدرب الجديد باكو آيسناران على أرضه بعد تعيينه خلفا لجاري نيفيل.

وهذه أول مباراة لبلنسية في ملعب نوكامب منذ الخسارة القاسية ٧-٠ صفر في الذهاب قبل نهائي كأس الملك في فبراير شباط الماضي. وسيلعب أتلتيتيكو صاحب المركز الثاني على أرضه مع غرناطة صاحب المركز ١٧ والذي تعادل في آخر أربع مباريات.

ويفقد أتلتيتيكو الظهير الأيسر فيليبى لويس بسبب الإيقاف وهو نفس حال إيزاك ساكسيس مهاجم غرناطة. وسيخوض ريال مدريد ثالث الترتيب قمة محلية أمام خيتافي المتعثر بعدما سجل كريستيانو رونالدو هداف الدوري ثلاثة أهداف في الفوز ٣-٠ صفر على فولفسبورج ليصعد بنأديه إلى قبل نهائي دوري الابطال. ولأول مرة سيشتغل خوان إيواردو إسنايدر منصبه الجديد كمدرّب لخيتافي منذ تعيينه خلفا لفران إسكريبيا الذي أقيل يوم الاثنين الماضي بعدما خسر للمرة لحظة. «وسيتلقى برشلونة دفعة في الدوري بعودة لويس سواريز من الإيقاف لكن أردا توران سيغيب لحصوله على خمسة

مدير . رويترز: يخشى جيرار بيكي مدافع برشلونة من تأثير الخروج من دوري أبطال أوروبا لكرة القدم على مشوار فريقه في الدوري الإسباني عندما يستضيف بلنسية غدا سعيا لفوزه الأول في أربع مباريات بهذه المسابقة. ومني برشلونة بهزيمتين متتاليتين أمام ريال مدريد وريال سوسيداد ليتقلص الفارق مع أقرب منافسيه من تسع إلى ثلاث نقاط ويحصل أتلتيتيكو وريال على دفعة للمنافسة على اللقب.

وخسر برشلونة حامل اللقب ٢-٠ صفر أمام أتلتيتيكو في إياب دور الثمانية أمس الأربعاء ليودع دوري الابطال بالتعثر ٣-٢ في مجموع المباراتين بينما اعترف بيكي أن الشكوك ستحيط بعقول زملائه. وقال بيكي «لن أنفي أن الأمر يمثل ضربة كبيرة لم نتوقعها. يجب أن نتعافى وهذا الوقت المناسب لأننا ننافس في الدوري وكأس الملك ونريد إحراز اللقبين». وتتناقض تعليقات بيكي مع ردوده المفعة بالإيجابية والتحدى بعد الخسارة أمام ريال مدريد وريال سوسيداد عندما أكد أن برشلونة سيجرز لقب الدوري رغم التعثر. وأضاف بيكي «نريد التعافي والشعور بالقوة لكن أحيانا يأتي التعثر في أسوأ لحظة». وسيتلقى برشلونة دفعة في الدوري بعودة لويس سواريز من الإيقاف لكن أردا توران سيغيب لحصوله على خمسة

في الدوري الأوروبي

ليفربول يجتاز عقبة دورتموند فى إثارة كبيرة وفياريال وأشبيلية وشاختر إلى نصف النهائي



■ توماس توكل مدرب دورتموند روبنرز



■ يورجين كلوب مدرب ليفربول

في قرعة دوري أبطال أوروبا:

ريال مدريد في مواجهة مانشستر سيتي وبايرن ميونيخ يلاقى أتلتيكو مدريد

■ نيون.أ.ف.ب: أفرزت قرعة نصف نهائي دوري أبطال أوروبا لكرة القدم مواجهتين متوازنتين بين ريال مدريد الأسباني ومانشستر سيتي الإنجليزي من جهة وبايرن ميونخ الألماني وأتلتيكو مدريد الأسباني من جهة أخرى. وكان ريال مدريد تخطى فولفسبورج الألماني في ربع النهائي، ومانشستر سيتي بطل فرنسا باريس سان جرمان، فيما اجتاز بايرن ميونيخ بنفكا البرتغالي وأقصى أتلتيكو مدريد موطنه برشلونة حامل اللقب. ويلعب سيتي مع ضيفه ريال وأتلتيكو مع ضيفه بايرن في ٢٦ و ٢٧ إبريل وبايرن مع ضيفه أتلتيكو وريال مع ضيفه سيتي في ٣ و ٤ مايو، فيما يقام النهائي في ٢٨ مايو في ميلانو على ملعب «سان سيرو». وكانت القرعة مفتوحة، لكنها لم تشهد مواجهة بين الجارين ريال وأتلتيكو مدريد، أو بين بايرن ميونيخ ومانشستر سيتي الذي سيشرّف عليه في الموسم المقبل الأسباني بيب جوارديولا مدرب بايرن راهنا.

- بيلجربيني والثأر من ريال مدريد - يبدو ريال مدريد مرشحا لتخطي مانشستر سيتي في طريقه نحو تعزيز رقمه القياسي بعدد مرات احراز اللقب (١٠ اخرها في ٢٠١٤). وستكون مواجهة ثأرية للتشيلي مانويل بيليجريني الذي اشرف على ريال في موسم ٢٠٠٩-٢٠١٠ قبل ان يقال منصبه. ولم يقب ريال مدريد عن نصف النهائي منذ موسم ٢٠١٠-٢٠١١ (عاد رقم موطنه برشلونة)، لكنه لم يصل الى النهائي سوى مرة واحدة عام ٢٠١٤ حين توج باللقب على حساب جاره اللدود أتلتيكو مدريد. لم يكن موسم الملكي مثاليا، فقد خرج مبكرا من مسابقة كأس أسبانيا نتيجة خطأ ادرائ باشارك لاعب غير مؤهل، ويحتل المركز الثالث في الدوري بفارق ٤ نقاط عن غريمه برشلونة المتصدر وحامل اللقب، قبل ٦ مراحل من نهاية الدوري المحلي، بعدما كان الفارق ١٢ نقطة قبل ٣ مراحل. واطاحت بدايته السيئة مدربه رافايل بينيتيز وجاءت بنجمه السابق الفرنسي زين الدين زيدان، الذي حقق فوزا معنويا على ارض برشلونة في الكلاسيكو ٢-١، بعد سقوطه المهيب ذهابا رباعية

■ لندن.روبرتز: قال مايكل كاريك لاعب مانشستر يونايتد المنافس في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم إن زميله الشاب ماركوس راشفورد يتحلى بالتواضع رغم بدايته المذهلة مع الفريق. وسجل راشفورد (١٨ عاما) ستة أهداف في ١١ مباراة مع الفريق الأول منذ صعوده من أكاديمية النادي آخرها أمس الأربعاء

عندما هزم شباك وست هام يونايتد بتسديدة رائعة وساعد فريقه على الفوز في مباراة إعادة دور الثمانية لكأس الاتحاد الإنجليزي. ونقل موقع مانشستر يونايتد على الإنترنت عن كاريك قوله «لا يمكن أن يكون توقع في أحلى أحواله ما فعله خلال آخر شهرين أو ثلاثة أشهر. إنه لا يزال يتحلى بالتواضع رغم ذلك.» ■



■ لاعبو ليفربول يحتفلون مع الجمهور بالفوز على دورتموند

روبنرز

الانارة مع تقليص كوتينيو الفارق مرة جديدة بعدما تبادل الكرة مع جيسس ميلنر واطلقها قوية على يسار الحارس رامون فايدينيلر (٦٦). وتابع ليفربول سيطرته على المجريات وحصل على ركنية نفذها كوتينيو وارتطمت كرتة بالأرض داخل المنطقة وارتفعت لتجد رأس ساخو الذي عوض ضعفه الدفاعي بهدف ثالث واحيا امال المضيف من جديد (٧٨). وبالفعل تحققت امنية كلوب في الوقت بدل الضائع عندما نفذ القائد الاحتياطي جيسس ميلنر في غياب جوردان هندرسون المصاب، ركلة حرة ارتقى لها المدافع الكرواتي ديان لوفرفين وتابعه برأسه على يسار فايدينيلر في اسفل الزاوية (١٠٩٠). وعلى ملعب جينيرالي ارينا، سقط سبارتا براغ الساعي لمعاقبة اول لقب اوروبي سقوطا ذريعا امام ضيفه فياريال الأسباني الذي لم يصعد بدوره الى منصة التتويج لا محليا ولا اوروبيا. ٤-٢ بعد ان خسر ذاهابا ايضا ٢-١. وتقدم الضيف رباعية نظيفة افتتحه بعد مرور ٥ دقائق عندما حرك مانويل تريخيروس الكرة من ركلة حرة الى الكونغولي الديمقراطية سيدريك باكامبا اطلاقها قوية من خارج المنطقة استقرت في اسفل الزاوية اليسرى. واضاف صامويل كاستيخو الهدف الثاني برونو سورياتو بالهدف الثالث في الوقت بدل الضائع من متابعة رأسية لكرة نفذها كاستيخو من ركلة ركنية (١٠٤٤). وفي الشوط الثاني، اضاف باكامبو الهدف الثاني الشخصي والرابع للضيوف اثر عرضية من دينيس سواريز (٤٩). وسجل سبارتا براغ هدفين متتاليين الاول عبر بوريك دوكال اثر تمريرة من النيجيري كيهيندي فاتاي (٦٥)، والثاني عن طريق لاديسلاف كرييتشي من مجهود فردي (٧١). وعلى ملعب دونباس ارينا، جدد شاختر بطل المسابقة (٢٠٠٩) فوزه على ضيفه سبورتنينج براجا البرتغالي رباعية نظيفة بعد ان هزمه في عقر داره ذهابا ٢-١. واستغل شاختر الأخطاء الدفاعية لضيفه احسن استغلال وافتتح التسجيل عندما ارتكب البرازيلي ماتيوس خطأ ضد فيكتور كوفالنتكو في المنطقة المحرمة كركة جزءا انبرى لها بنجاح داريو سرنّا (٢٥). ■

في قرعة الدوري الأوروبي

أشبيلية يواجه شاختر وليفربول يلاقى فياريال في نصف النهائي



روبنرز

■ نتيجة قرعة نصف نهائي كأس الاتحاد الأوروبي

■ نيون.أ.ف.ب: تجنب اشبيلية الأسباني حامل اللقب مواجهة ليفربول الانكليزي في نصف نهائي مسابقة الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ) لكرة القدم، فوقع مع شاختر دانينيتسك الأوكراني فيما ضرب ليفربول موعدا مع فياريال الأسباني. وفاز ليفربول الخميس في اياب ربع النهائي على ضيفه بوروسيا دورتموند الألماني ٤-٣ (الذهاب ١-١)، وفياريال على ضيفه سبارتا براج التشيكي ٤-٢ (١-٢)، وشاختر على ضيفه سبورتنينج براجا البرتغالي ٤-٠ صفر (١-٢)، واشبيلية بطل الموسميين الماضيين على الذهاب ٢-١. وتقام مباريات الذهاب في ٢٨ ابريل الجاري والاياب في ٥ مايو، والنهائي الأربعاء ١٨ مايو على ملعب سانت جاكوب بارك، في بازل السويسرية. ■

كرة اللاعب نفسه بجانب القائم اليمين اثر عرضية من ريوس (٣٧). ولاحق فرصة تقليص الفارق للبرازيلي فيليني كوتينيو اثر تمريرة من موطنه روبرتو فيرمينو تحولت الى ركنية (٣٨). وفي مستهل الشوط الثاني، قلص ليفربول الفارق بعد بنية متقنة من الألماني ايمري جان الى اورييجي الذي تابعها بيميناه في أسفل الزاوية اليمنى (٤٨). لكن ليفربول لم يهنأ طويلا واهتزت شباكه للمرة الثالثة اثر تمريرة من ماس هوملس الى ريوس غير المراقب في الجهة اليسرى فدخل المنطقة وحيدا وارسلها قوسية على يسار مينويليه (٥٧). وارتفع مستوى

الضيوف هدفهم الثاني بعد تمريرة بنية طويلة خلف الدفاع من ماركو ريوس الى اوباميانج الذي استغل الضعف الدفاعي لدى الفرنسي مامانو ساخو وانفرد في الجهة اليمنى وسدد في سقف الشبكة (٩). وجاءت اول ردة فعل من جانب ليفربول عبر البلجيكي ديفوك اورييجي الذي توغل داخل المنطقة فتحوّلت كرتة من قدم مدافع الى ركنية لم تثمر (١٧). وفوت اوباميانج فرصة هدف ثالث عندما فشل في تحويل كرة عرضية الى المرمى ارسلها له من الجهة اليمنى البولندي لوكاس بيشتشيك فوصلت الى المدافع ناتانيل كلاين الذي ابعدھا الى ركنية (٣١)، ومرت



■ نيجان ساتكوفيتش يشارك في سحب قرعة نصف نهائي يوغا

سجل هانز- جورج شفاترستبك هدف التعادل لبايرن في الدقيقة الأخيرة ١٢٠ بتسديدة يمينية متوسطة الارتفاع من نحو ٢٥ مترا في شباك الحارس ميكل رينا والد بيبى رينا حارس نابولي الإيطالي حاليا وبايرن ميونخ سابقا، سحق بايرن خصمه في الثانية بعد يومين ٤ - صفر بفنائيتين للمدفعجي جيرد مولر وأولي هونيس ليجرز لقبه الاول في المسابقة. ونجا بايرن بأعجوبة في ثمن النهائي امام يوفنتوس الإيطالي، عندما سجل توماس مولر هدف الإنقاذ في الوقت بدل الضائع، ثم حصل على قرعة سهلة تخطى فيها بنفكا بصعوبة (١- صفر و٢-٢).



أ.ف.ب

■ نتيجة قرعة نصف نهائي يوغا

امام برشلونة. فبعد اقضاء مانشستر يونايتد وتشلسي وارسلال، بقي مانشستر سيتي، الذي بلغ ربع النهائي ثم نصف النهائي لأول مرة في تاريخه، الممثل الوحيد للبرمير ليغ. اطاح الفريق المملوك اماراتيا بباريس سان جرمان القوي (٢-٢ ذهابا و١- صفر ايابا)، فبلغ نصف نهائي بطولة اوروبية لأول مرة منذ موسم ١٩٧٠-١٩٧١ في كأس الكؤوس الأوروبية. -بايرن ميونخ × أتلتيكو وكراتيات ١٩٧٤- تعود الى الانهان مواجهة بايرن ميونخ مع أتلتيكو مدريد في نهائي ١٩٧٤، فبعد مباراة أولى انتهت بالتعادل ١-١ بعد التمديد في بروكسل عندما

في «سانتياجو برنابيو». وانقذ البرتغالي كريستيانو رونالدو ريال بتلانية رائعة ايايا في مرمى فولفسبورج (صفر-٢ ذهابا و ٣- صفر ايابا) رفعت رصيده الى ١٦ هدفا في ١٠ مباريات. والتقى ريال مع سيتي مرتين اوروبيا ففاز مرة وتعادل مرة. وكانت المواجهتان في دور المجموعات لدوري ابطال اوروبا ٢٠١٣ ففاز ريال ذهابا ٣-٢ على ارضه عندما سجل رونالدو الهدف الثالث في الوقت القاتل، ثم تعادلا ايايا ١-١ في مانشستر. من جهته، يبحث مانشستر سيتي عن تكرار انجاز يوفنتوس الإيطالي الموسم الماضي عندما فاجأ الجميع ببلوغه النهائي قبل ان يخسر

حامل اللقب ٥ مرات اعوام ١٩٧٤ و١٩٧٥ و١٩٧٦ و٢٠٠١ و٢٠١٣، بلغ نصف النهائي للمرة الخامسة على التوالي، ويسعى الى نسيان خروجه المؤلم امام برشلونة الموسم الماضي. كما يسعى مدربه جوارديولا الى تحقيق الثلاثية (الدوري والكأس المحليان ودوري ابطال اوروبا) التي تم التعاقد معه من أجله عقب تتويج الفريق البافاري بالثلاثية التاريخية موسم ٢٠١٢-٢٠١٣. وذلك قبل انتقاله الى تدريب مانشستر سيتي اعتبارا من الموسم المقبل. لكن تحت اشراف جوارديولا، يعاني البافاري خارج ارضه، فلم يفر سوى مرة بزيمة في ٨ مباريات ضمن الادوار الإقصائية خارج «اليانز ارينا». اوروبا، فاز بايرن مرة على أتلتيكو وتعادل مرة واحدة. وبعد اقضائه برشلونة في ربع النهائي (٢-١ و٢- صفر)، اصبح أتلتيكو، ثاني ممثلي العاصمة الاسبانية في الربع الاخير للمرة الثانية بعد ٢٠١٤، خصما يحسب له الف حساب. ■

الدور الحضاري

للأفلاج والأوقاف

في ولاية نزوى



النشأة التاريخية القديمة للأفلاج

والأوقاف في عُمان:

■ المتأمل في التاريخ العُماني يجد الارتباط الوثيق بين الأفلاج والأوقاف عبر العصور العمانية المجيدة ، فكما أن نظام الأفلاج يمثل أحد المعالم الأساسية والحيوية والهامة في تأسيس واستقرار المجتمع وفي تلبية الاحتياج المائي والغذائي، كذلك الشأن في نظام الوقف الإسلامي يعتبر أحد العوامل المساعدة في وجود الاستقرار والتوازن الاجتماعي داخل المجتمع ، وفي تلبية احتياجات الفئات المختلفة في المجتمع في شتى مجالات الحياة . وما نلاحظه من تنوع الأوقاف في الوان الخدمات الاجتماعية يكشف لنا عن الاندماج الاجتماعي المرفه لمشاعر العُمانيين وإنسانيتهم تجاه أنفسهم.

ومن ناحية أخرى إذا ما تأملنا تاريخ الأفلاج في عُمان نجد أن نشأتها ترجع إلى أزمان بعيدة للقوم الذين سكنوا عُمان قبل الميلاد ، من ذلك ما ذكره المؤرخ العُماني (العوتبي) أن النبي سليمان عليه السلام من في إحدى رحلاته بعُمان في طريقه إلى بيت المقدس فرأى قلعة (سلوت) بداخيلة عُمان ، وطلب من الهدهد أن يكتشف أمرها فأخبره الهدهد بأنها خالية وأن سكان المكان هم من البدو ، وليس لديهم ماء ، فأمر النبي سليمان الجن الذين كانوا تحت طاعته ، فشَقُّوا له الأفلاج والقنوات ومكث بذلك المكان عشرة أيام.

وفي ذكر هذه القصة دليل على عراقة تاريخ مدينة سلُوت قبل الميلاد التي قدرها الباحثون إلى النصف الأول من الألف الأول قبل الميلاد في نفس فترة عهد الأشوريين في بلاد ما بين النهرين. ويرجح بعض الباحثين العُمانيين المعاصرين إلى ورود الاحتمال في تلك القصص القديمة التي رويت عن النبي سليمان عليه السلام ، لأن القرآن الكريم حكى عن المعجزات والخوارق التي وهبها الله تعالى للنبي سليمان عليه السلام وتحقيق ما يطلبه من الجن في لمح البصر. (ويقول المؤرخ (ويلكنسون) إن أصل نظام الأفلاج في عُمان قديم جداً وأنه على الأرجح يعود إلى الحكم الفارسي الذين حكموا عُمان قبل عهد مالك بن فهم.

ويرى باحثون آخرون أن الأفلاج العينية والغيلية هي الأكثر قديماً من الأفلاج الداوودية وقد نشأت وتطورت محلياً حيث تعود آثارها إلى فترة ما قبل العصر الحديدي قبل الميلاد (٢٧٠٠ ق.م) ، أما الأفلاج الداوودية فبالرغم من أن بعض الباحثين الغربيين يرون أنها نظام فارسي المنشأ خلال فترة الحكم الفارسي الساساني بعُمان في القرن السابع للميلاد، إلا أن هناك من الباحثين من يرون أن الأفلاج الداوودية نشأت وتطورت في العصر الحديدي قبل الميلاد، وتشير الروايات المحلية العمانية أن إنشاء الأفلاج الداوودية بعُمان ترجع إلى فترات قريبة خصوصاً في فترة دولة اليعاربة (١٦٥٢ – ١٧٥٠م) في القرنين السابع عشر والثامن عشر الميلادي.

وتبعاً لذلك الاختلاف حول نشأة الأفلاج في عُمان ، فإنه عند النظر إلى هندسة الأفلاج وطريقة نظام الري فيها؛ يمكن القول أن العُمانيين من قبائل الأزد هم من أبدعوا هندسة الأفلاج ، عندما استقروا بعُمان ، بالإضافة إلى القبائل الأخرى القادمة من بلاد اليمن القديمة الذين نقلوا حضارتهم تلك إلى عُمان ، بعد انهيار سد مأرب سنة (١٣٠

م) حيث اشتبهوا هناك بشق القنوات المائية وإنشاء السدود والزراعة كما حكى القرآن الكريم عن جنات أهل سبأ . (كما أن قبائل الأزد لم تكن تستطيع العيش بدون الماء في عُمان ، وكما قيل الحاجة أم الاختراع ، فأجبرتهم الظروف إلى حفر الآبار وشق القنوات، ولذلك فإن أغلب أقدم أفلاج عُمان هي ترجع لقبائل الأزد الذين استقروا بولايات الداخلية وجنوب الباطنة من عُمان.

من ذلك ما تذكره الروايات أن (مالك بن فهم) قام بشق فلج في بلدة الفيقين بمدينة(مَنج) بداخيلة عُمان، حيث تظهر الصورة الجوية أن منبع الفلج يقع قرب (قلعة الفيقين) التي بنيت فيما بعد، واكتشفت قطعاً فخارية ورماح قديمة ورحى ذهبية لطحن الحبوب تعود إلى ذلك العهد.

وعند مجئ الإسلام وفدت هذه القبائل إلى الرسول صلى الله عليه وسلم وأعلنت إسلامها ، وهاجر كثير منهم أيام الفتوحات الإسلامية إلى بلاد مثل العراق ومصر والشام وبلاد المغرب خاصة مدينة مراکش المشهورة بأفلاجها منذ الفتوحات الإسلامية، كما توجد أفلاج في مدينة مريد بأسبانيا الذين نقلوا حضارة الأفلاج من المغرب بسبب الاستعمار، ومن أسبانيا انتقلت فكرة الأفلاج إلى أميركا الجنوبية.

هذا بالإضافة إلى وجود الأفلاج في حضارة الصين في منطقة شينجيانج يصل عددها إلى أكثر من ١٧٨٠ فلجاً في السابق، ومنذ ستينيات القرن الماضي انخفض عددها إلى نحو ٦٠٠ فلج حالياً.

كذلك الشأن في تاريخ الأوقاف نجدها موجودة قبل الإسلام بمفهوم التبرع والتفاخر، كمثل التبرعات التي كان العرب يقدمونها في الجاهلية للعبة المشرفة أو بشر زُمزم أو للمسجد الأقصى.

وعند مجئ الإسلام تم تشريع الوقف في نطاق الصدقات الحال وفعل الخير بين المسلمين وشؤونهم، وصار الوقف سنة نبوية حديدية يلحق المسلم بالأجر والثواب في حياته ومماته.

وبدخول أهل عُمان في الإسلام في السنة السادسة من الهجرة، صار التبرع بالوقف أحد المكونات الأساسية في نسج المجتمع العُماني، من ذلك يرجع أقدم وقف موجود في عُمان حتى اليوم إلى القرن الثاني الهجري وتحديدأ في عام ١٧٩هـ وهو وقف الإمام الوارث بن كعب الخروصي، الموجود في بلدة الهجار بوادي بني خروص بولاية العوabi الذي وقَّفه لفئة معينة من الناس الذين ناصروه لأجل قيامه بأمر إمامة المسلمين في مدينة نزوى بعُمان.

ونتيجة للعلاقة التاريخية لشأن الأوقاف ودورها الحضاري فقد أولت الحكومة اهتمامها بالأوقاف وصدر المرسوم السلطاني رقم (٢٥/٢٠٠٠م) بشأن قانون الأوقاف الذي أثبت الشخصية الاعتبارية للوقف وسبل تنميته وإدارته وتطويره ، وكذلك الشأن لمكانة الأفلاج العمانية ودورها الحضاري ، فقد قامت الحكومة في عام ٢٠٠٨م بتنفيذ المشروع التجريبي لتوثيق السنن والأعراف للأفلاج العمانية، وتم إصدار كتاب توثيقي لهذا المشروع صدر في عام ٢٠٠٩م. وتبعاً لتلك الأهمية التاريخية لأفلاج عُمان فقد أقرت لجنة التراث العالمي التابعة لمنظمة التربية والثقافة والعلوم باليونسكو في

موسى بن خميس بن محمد البوسعيدى*
* ورقة بحث مقدمة في ندوة:
(نزوى تاريخ وحضارة)
التي تنظمها (هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية)
– سلطنة عُمان
تزامناً مع فعاليات (نزوى عاصمة الثقافة الإسلامية)
نوفمبر ٢٠١٥م – ولاية نزوى

شهر يوليو من عام ٢٠٠٦م تسجيل خمسة أفلاج عُمانية في قائمة التراث العالمي من بينها أشهر فلجين في ولاية نزوى وهما:

فلج دارس بولاية نزوى وهو من أشهر الأفلاج الداوودية والكبيرة بالسلطنة.

فلج الخطمين ببنابة بركة المون بولاية نزوى وهو من الأفلاج الداوودية المتميز بالغرارة.

ولهذا لما كانت الأفلاج والأوقاف أحد العوامل المهمة التي ساعدت على تأسيس دولة الإمامة في مدينة نزوى العاصمة العمانية وقتذاك، واعتبارها أحد مكونات روافد الدخل القومي للدولة عبر حقبة من تاريخ عُمان، كان هذا أحد الجوانب المهمة في ضرورة توثيق الموروث الحضاري والتاريخي لدور للأفلاج والأوقاف في عُمان عامة وفي مدينة نزوى بشكل خاص. وسنحاول في هذا البحث تسليط الضوء بذكر العلاقة التاريخية بين الأفلاج والأوقاف وأثرهما الحضاري في عُمان عموماً وفي ولاية نزوى خصوصاً وذلك من خلال عدة عناوين نعرضها تباعاً.

أنواع الأفلاج والأوقاف في ولاية نزوى:

تنتشر الأفلاج في أغلب القرى العمانية، نظراً لاعتماد أهل عمان منذ القدم على تلك الأفلاج في الاستعمال المنزلي والزراعة، وتتنوع هذه الأفلاج العمانية حسب هيئتها المعمارية، حيث يوجد في عُمان (٤١١٢) فلجاً منها (٣٠١٧) فلجاً حياً ، وتحصن تلك الأفلاج إلى ثلاثة أنواع وهي الأفلاج الغيلية والعينية والداوودية ، فمصدر الأفلاج الغيلية هي المياه الجارية في الأودية المسماة (الغيول) ، وهي الأكثر تأثراً بالجفاف بسبب انسياب مياهها من خزانات مائية جوفية ضحلة ، ومصدر الأفلاج العينية هي ينابيع الطبيعة (العيون) ، أما الأكثر شهرة فهي الأفلاج الداوودية ومصدرها البئر الأم للفلج، وحسب إحصاءات وزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه فإن الأفلاج الغيلية تشكل ما نسبته (٤٩٪) والعينية (٢٨٪) والداوودية (٢٣٪) من إجمالي عدد الأفلاج في عُمان. وكل تلك الأفلاج تتشابه في طريقة إدارتها وتقسيمها ونظام الري فيها.

أنواع الأوقاف في ولاية نزوى:

تتميز ولاية نزوى بوجود أغلب أنواع الأوقاف في عُمان لاعتبارات كثيرة ، كونها العاصمة القديمة لعُمان ، ولشهرتها بوجود كثير من علماء الدين ، واعتبارها مركزاً تجارياً وعلمياً ، ومقصداً للمسافرين والرحالة والمتعلمين ، هذا بالإضافة إلى طبيعة مقتضيات العصر الماضي لتاريخ عُمان ، نظراً لحال واقع الحياة وحاجة الإنسان في ذلك الوقت باختلاف تنوع مجالات الحياة ، فاختلفت بذلك أنواع الأوقاف العُمانية وما وقتت له ، وذلك حسب تحديد الوقاف لما وقَّفه.

أوقاف المساجد: وهي أغلبها من الأموال الخضراء وبعضها من الأراضي البيضاء ويصرف ريع هذه الأوقاف للمساجد بما يخدم مصلحتها للعمارة وغير ذلك بما يختص باحتياجاتها كالترميم والصيانة وشراء الفرش وغيره.

أوقاف الأفلاج: وتوجد في أغلب القرى العمانية نظراً لاعتماد أهل عمان منذ القدم على تلك الأفلاج في الاستعمال المنزلي والزراعة، ولهذا فقد وقفت العديد من الأموال الخضراء والأراضي البيضاء لصالح هذه الأفلاج، ومن



أهميته نظراً لأنه كان في القديم حافزاً وإعانة لأولئك الشباب البالغين.

وقف قبيلة: ويكون محدداً باسم قبيلة محددة سواء كانوا في بلدة واحدة أو في بلدان أخرى.

وقف كفن: جاء هذا الوقف نظراً للحالة الصعبة التي عاشها العمانيون خاصة خلال فترة الحرب العالمية الأولى والثانية اللاتي وصل تأثيرها أغلب دول العالم، من قلة الغذاء والكساء، حيث تعذر وجود كفن الأموات إلا بالشرء ، فيصرف من ريع هذا الوقف لشراء الكفن وما يحتاجه جثمان الميت.

وقف المقابر: ويجعل ريعه في تجهيز القبور وإقامة أسوار للمقابر.

وقف مغاسل الموتى: ويصرف على تعمير وصيانة مغاسل الموتى ومكافأة العاملين فيها وللقائمين على التغبسيل.

وقف حافر القبور.

وقف زيارة القبور: وهو الذي يوقعه الميت في حياته لزيارة قبره أو قبر أهاليه.

وقف المجائز (الحمامات): ويجعل ريعها في تعمير المجائز والتي غالباً ما تكون على سواقي الأفلاج لاستحمام النساء وكذلك أخرى لاستحمام الرجال.

وقف الرحى: ويصرف هذا الريع لمصلحة الرحى وعمل مكان خاص لها ويصرف كذلك للقائمين عليها ، ولها وقف آخر سمي بـ(وقف المضاب) أي المطلحة الحجرية.

وقف طيور: ويشترى من ريع الوقف حب تأكله الطيور بولاية نزوى ، وبعضه لطيور مكة المكرمة.

وقف الخل: ويصرف ريعه لمنازل الفقراء التي تحتاج إلى صنع هذا الخل والذي يدخل في وجبة الشواء.

وقف التنور (حفرة الشواء): ويصرف ريعه في تعمير هذه الحفرة وصيانتها وشراء الأخشاب لها وغير ذلك.

وقف الطرق: وهي التي يجعل ريعها لإصلاح الطرق العامة وقد تكفلت الحكومة برصف هذه الطرق وإصلاحها عن طريق وزارة النقل والاتصالات ووزارة البلديات.

أوقاف المراحل: جُعل هذا الوقف في شراء المراحل وهي القدور الكبيرة التي في المناسبات العامة لطهي الطعام والتي تستخدم من قبل عامة الناس.

أوقاف السور: ويصرف ريعها في إصلاح الأسوار التي شيدها العمانيون حول المنازل والقلاع والأسواق كطوق وحماية.

وقف الحديد: يقصد قطعة الحديد المسطحة المستديرة التي يستخدمها الناس في إعداد الخبز ، وجاء هذا الوقف نظراً لحال الفقراء في ذلك الوقت لأجل إعانتهم.

وقف المواقع (الهاون): وهي آلة تستخدم لدق وطحن الحبوب ، ويتم الاستفادة من الوقف في شراء عدة آلات توزع في عدة أماكن من المجتمع خدمة لعامة الناس تبعاً لظروف الحياة وقتذاك.

وقف حل التراب (الكروسين): ويشترى بعائد هذا الوقف كيروسين (جاز) ، ليستخدم في إضاءة السراج الذي يئير المساجد والمجالس العامة لعدم وجود الكهرباء في الزمن القديم.

أوقاف الطويان (الآبار): بحيث كان يتم الاعتماد عليها بجانب الأفلاج للحصول على الماء للاستخدام المنزلي والزراعي وغيره فأوقفت لها وقفات لإصلاحها ، ولضمان بقاء موردها المائي.

أوقاف النواذب والحوادث: ويجعل ريع هذه الأوقاف في الغرم عن الحوادث والإصابات أو ديات القتل في القتل عمد وتحملها العائلة ، وفي الحوادث التي تصيب أهل القرية وتتطلب عوناً مادياً.

أوقاف الأسواق: ويستخدم ريعها لإصلاح الأسواق العامة لأهل البلدة أو القرية الواحدة.

أوقاف السبيلة: ويقصد بالسبيلة المجلس العام في البلدة والذي تقام فيه المناسبات العامة كأفراح الأعراس والاجتماعات والعازي ، ففعل لها هذه الوقوفات لصيانتها وإصلاحها وشراء المستلزمات الخاصة لها من الأواني والفرش ، ودفع تكاليف الكهرباء.

أوقاف الضيافة: ويجعل إنفاق ريعها في إكرام الضيف الذي يحل على أهل القرية ، وعادة ما يكون هذا الوقف في يد من يمثل القبيلة كالشيوخ. ■

• قمنا بنشر هذا الجزء من ورقة الباحث حسب المساحة المتاحة.

كما قمنا بحذف المصادر التي اعتمدها الباحث لنفس السبب المذكور آنفاً.

أو لأجل إعادة نسخها باليد تبعاً لاهتمام علماء عمان بالتأليف والمخطوطات عبر فترات التاريخ خاصة في مدينة نزوى.

الكتب الوقفية: يعتبر هذا النوع من الأوقاف منتشراً في كثير من ولايات وقرى عُمان ، تبعاً لاهتمام العمانيين بالعلم وقراءة الكتب خاصة الفقهية منها ، وقيام العلماء بشراء الكتب ووقفها لطلابهم.

ويشمل كذلك المصاحف القرآنية أو المخطوطات القديمة والكتب الفقهية وغيرها ، والتي لا تزال في أيدي الأهالي متفرقة في شتى أنحاء عُمان وقد يكون بعضها مخصوصاً لطلاب العلم في بلدة محددة.

وكثيراً ما نجد عند تصفح مصحف قديم أو مخطوط فقهي وجود كتابات بخط اليد في الصفحة الأولى عبارات الوقف لله تعالى وابتغاء الأجر مكتوبة بخط اليد من قبل واقفيها وعليها تواريخ موثقة.

وقف الأيتام: وهو الذي يحدده الواقف لأيتام قرية معينة ، أو لأيتام بني فلان مثلاً.

وقف السائل: وهو عام للمحتاجين من الفقراء والمساكين وأبناء السبيل.

وقف العميان: ويصرف للأعمى الذي يحتاج للمساعدة وغير ذلك.

وقف المقاشيع: والمقصود به صرف مبلغاً من ريع الوقف لشراء عصي للعميان ونحو ذلك.

وقف المجازيم: ويصرف من عائداته ما يخص شؤون المرضى المصابين بمرضى الجذام ، وكان هذا الوقف في الزمن القديم عبارة عن بعض الأراضي الزراعية الصغيرة والنخيل المتفرقة ، وتم تطوير هذا الوقف من خلال بيع تلك الأوقاف القديمة وإنشاء مشروع بناية سكنية تجارية من خمسة طوابق بمنطقة سعال بولاية نزوى في عام ٢٠١٠م وتشرف عليه وزارة التنمية الاجتماعية.

وقف السراج: وهو ما يختص بمصابيح المسجد ، خلال تلك الحقبة من الزمن، وحالياً تكفلت الحكومة بنقطة استهلاك كهرياء المساجد في كافة أنحاء السلطنة ولله الحمد ، وبهذا لا يصرّف عائد هذا الوقف في شيء آخر إلا بفتوى شرعية من سماحة الشيخ المفتي حفظه الله تعالى.

وقف دلو وأحبال المساجد: وهو خاص لشراء الدلاء والأحبال الخاصة بالآبار والمساجد.

وقف جماعة المصلين: وهو من العادات والأعراف بأن يصرّف من ريع ذلك الوقف في تقديم أكلة لجماعة المصلين في المسجد الغلاني مثلاً ، أو أنه يصرّف هذا الوقف لينتفع به هؤلاء.

وقف فطرة الصائم: وينفق من ريع هذه الأوقاف في تحضير الطعام فطرة للصائمين بالمساجد وقد يختص كل مسجد بوقفه.

وقف سحور: وهو سحور رمضان ، وخاص للفقراء والصائمين.

وقف تاسع الحج (يوم عرفة): وهو خاص لهذا اليوم فيكون صدقة للفقير ، والصائم في ذلك اليوم.

وقف هجور: وهو وقف يجعل ريعه في شراء طعام يأكله جماعة المسجد ، بعد زوال الشمس. ويحوي هذا الوقف عدد سبعين نخلة تقريباً من مختلف الأصناف.

وقف غلسة: وهو نفس معنى وقف الهجور إلا أن وقته بعد صلاة الفجر ، وهذان الوقفتان جاءا تمشياً مع العادة التي كانت موجودة في ولاية نزوى وهو قيام الموقوف لهم صنع طعام لأكل في هذين الوقتين.

وقف صيام: وهو عبارة عن صرف مبلغ للصائمين في أيام أو شهر معين وهو عام للناس.

وقف كفارات: وهو يختلف على حسب شرط الوقف وما أوقفه.

وقف فقراء محلة: وهو الوقف المقيّد لمنطقة معينة للفقراء منهم فقط.

وقف محلة: وهو خاص بـ (حارة) محددة ويشمل ريع الوقف الغني والفقير. وأبرز الأمثلة لهذا النوع (وقف حارة العلية) بولاية نزوى ، الذي يعتبر من الأوقاف الأهلية والنماذج التاريخية للأوقاف العمانية التي تجسد فيها التكافل الاجتماعي ، ويوجد لهذا الوقف أصول وافية من بساتين النخيل والأراضي والبنابات السكنية والتجارية بالولاية بالإضافة إلى استثمارات أخرى ، ويوجد لهذا الوقف لجنة خاصة من الأهالي (الموقوف لهم) ، التي تقوم بإدارة هذا الوقف وصرف مستحقاته لجميع أهالي حارة العلية في شهر رمضان وفي المناسبات وغيرها.

وقف الشباب البُلُغ: وهو خاص بالشباب البالغين من الذكور بمنطقة محددة ، وتكمن

أبرز أوقاف الأفلاج في مدينة نزوى أوقاف فلج (دارس) أشهر أفلاج عُمان حيث يمتلك الفلج أوقافاً كثيرة من بساتين النخيل والأراضي يرجع تاريخها إلى مئات السنين.

أوقاف المراكب والسفن الحربية:

ووردت في كتب الفقه العمانية باسم (الشذاء)، حيث سجّل التاريخ العماني وجود أساطيل السفن الحربية العمانية التي خاضت معارك بحرية زمن الأئمة والسلطين ، ضد الفرس والبرتغال، والتي كان يصرف على بنائها وصيانتها وتمويل مؤنّها من عائدات الأوقاف وبيت المال.

ومن أبرز النماذج في هذا الموضوع أن بناء قلعة الشهباء بولاية نزوى التي تعتبر من أبرز المعالم التاريخية والأثرية في عُمان والتي استغرق بناؤها (١٢) عاماً، كان من عائدات غنائم (معركة ديو البحرية) التي انتصر فيها العمانيون ضد البرتغاليين في أكبر معالهم بالشرق قرب خليج مومباي الهندية وذلك في عام (١٦٧٠م) زمن الإمام سلطان بن سيف الأول (١٦٤٩-١٦٨٠م) ثاني أئمة اليعاربة.

وقف المتعلمين: وهو وقف الإمام سلطان بن سيف اليعربي الثاني رحمه الله (ت ١١٣١هـ/١٧١٩م) ، حيث يعتبر هذا الوقف من أبرز الأوقاف التعليمية العمانية القديمة في ولاية نزوى خلال القرن (١٢هـ/١٨م)، وتوجد مخطوطة وصية الإمام التي تعتبر من الوثائق التاريخية الباقية إلى اليوم ، وهي محفوظة بملف الوقف بإدارة الأوقاف والشؤون الدينية بنزوى.

حيث أوصى الإمام –رحمه الله– بوقف عدد (٢٩) أثر ماء من فلج دارس. وكان تقسيمها كالتالي:

لمتلمي العلم الشريف من أهل نزوى عدد (٥) أثار.

لمتلمي العلم الشريف من المسافرين عدد (١٢) أثر.

لمتلمي القرآن الكريم ببلدتي السفالة والعلاية بنزوى (١٢) أثر.

أرض زراعية لمتلمي القرآن الكريم ببلدة السفالة بنزوى.

وقف ولي الأمر: وهو المسمى في الفقه الإسلامي بـ(وقف الإرساد) ، وهو الذي يوقفه إمام المسلمين أو ولي الأمر لجهة أو فئة محددة من الرعية من بيت المال أو من حر ماله الخاص. ومثال على ذلك وقف المتعلمين من قبل الإمام سلطان بن سيف اليعربي الثاني رحمه الله- الذي ذكرناه أعلاه.

وقف المعلمين: ويصرف ريعه لمعلمي القرآن الكريم ومعلمي العلوم الشرعية، وهو عبارة عن بعض الأراضي الزراعية الصغيرة التي بها عدد من النخيل ، وبعض هذا الوقف خاص بمعلمي بلدة بعينها.

أوقاف المدارس القرآنية والفقهية: والتي كانت على نوعين:

- ١- أوقاف مدارس تحفيظ القرآن الكريم.
- ٢- أوقاف مدارس تعليم علوم الشريعة المختلفة.

فالنوع الأول يشمل بناء مدارس القرآن الكريم ولوازمها من التأثيث وشراء المصاحف وأدوات الكتابة ويدخل فيه الصرف على معلمي القرآن. ويكون المدرّس للقرآن الكريم هو بمثابة الوكيل لأموال هذه المدرسة فيقوم بالتدريس وبرعاية أموال المدرسة وما يعود منها ، وينفق عليها من ذلك الريع وما فضل يحفظ كرصيد ، ويأخذ المدرّس أجره من هذا الريع كحافز له إلى جانب راتبه الشهري من قبل الحكومة.

والنوع الثاني يشمل مدارس علوم الشريعة وعلوم اللغة وما يتعلّق بذلك من توفير المواد اللازمة ويدخل فيه الصرف على معلمي القرآن والصرف لإعانة طلبة العلم وتوفير المسكن لهم.

وقف قراءة القرآن الكريم: وهو مخصص ليوم محددة كيوم ثامن من ذي الحجة أو اليوم الأخير للعزاء، ويكون غير مخصص، وهو قليل، وكلما توفر مبلغ من ريع هذا الوقف صرف لتلك الفئة التي تقرأ القرآن الكريم في تلك المناسبات.

وقف القرطاس: ويصرف العائد لشراء الورق والداد وما يخص كتابة الصكوك فقط تبعاً للظروف في تلك الفترة.

وقف الكتب: وهو عبارة عن قطع زراعية صغيرة وبعضها نخيل متفرقة ، وقد يكون الوقف هذا النوع عبارة عن حصص سقي من الفلج المسمى بـ(الأثر) ، ويتم الاستفادة من كل ذلك بالطاءء أو التأجير ، ويكون العائد لشراء الكتب وصيانتها وتجليدها ومن يختص بها ،



بمبادرة «تحت الطبع» أدباء ونقاد غزة يقدمون رؤاهم حول تجربة الشاعر حامد عاشور «عندما تحزن الملائكة»

غزة.. **الوطن** :

■ ناقش مجموعة من الأدباء والشعراء والنقاد، المجموعة الشعرية «عندما تحزن الملائكة» للشاعر الشاب حامد عاشور. وجرّت المناقشة خلال تنظيم مركز غزة للثقافة والفنون، والتجمع من أجل المعرفة «يوتيوبيا»، ضمن «مبادرة تحت الطبع» بدعم من مؤسسة عبد الحसन القطان، وبحضور ضيف اللقاء الشاعر ناصر رباح، وعدد من النقاد والكتاب والمهتمين، وذلك في قاعة المساحل في غزة. وقدم اللقاء الشاعر محمد الزقزوق، تعريفا موجزا بالشاعر الشاب حامد عاشور وبعضا من تجربته الإبداعية ومشاركته في أمسيات عدة، واهتمامه بكتابة قصيدة النثر، مقدما عدة قراءات شعرية لقصائده منها «عندما تحزن الملائكة»، «معلقا»، «عن العين والنظرة».

بدوره، قال الشاعر رباح إن الشاعر الشاب حامد عاشور يغلب على نصوصه ميله للسرود الشعري، لكنه ليس سرودا عاديا لمشاهد من عالم يومي معاش، بل هو سرود لعوالم متخيلة ومعاد تركيبها حسب رؤية خاصة وموقف مختلف من الحياة.

من جانبه، اعتبر رئيس مجلس إدارة مركز غزة للثقافة أشرف سحويل، أن مشاركة الشعراء والأدباء تبعث رسالة بليغة عن الثقافة الوطنية بما تحمله من هموم وقضايا الشعب الفلسطيني، معبرا عن سعادته بمشاركة الضيوف في فعاليات مبادرة تحت الطبع في دورتها الثالثة خلال ثلاثة أعوام، من خلال مشاركة شعراء شباب يرافقهم ضيوف من أصحاب التجربة الشعرية والإبداعية بما يثري تجربتهم الإبداعية. وثمن سحويل دور برنامج الثقافة والفنون بمؤسسة عبد الحसन القطان على دعمهم للمبادرة. وفتح المجال أمام الحضور للمداخلة وتقديم الرؤى النقدية والانطباعات والآراء المختلفة حول المجموعة الشعرية «عندما تحزن الملائكة». وبرزت خلال المناقشة مداخلات للشعراء هدا القصار، ومحمد كحيل، ورضوان عاشور، والكاتب محمد ياسين، والعديد من المداخلات التي أثرت اللقاء. وفي ختام اللقاء، قدم مركز غزة للثقافة والفنون ويوتيوبيا درعا تكريميا للشاعر الشاب حامد عاشور تشجيعا له بمشاركته الشاعر، ناصر رباح، ومحمد الزقزوق منسق يوتيوبيا، ورئيس مجلس إدارة مركز غزة للثقافة والفنون أشرف سحويل. ■



■ «روح الكونغ فو» بعدسة هيثم الفارسي

يقام ضمن الفعاليات المصاحبة لمسابقة «عمان الدولية الأولى للتصوير الضوئي»

«٤٥» صورة تزين أروقة جمعية التصوير الضوئي بالمعرض «العُماني البحريني»

كتب: **خالد بن خليفة السبائي** :

■ افتتح مساء أمس الأول المعرض العُماني البحريني للتصوير الضوئي بمقر الجمعية العمانية للتصوير الضوئي بمسقط... تحت رعاية سعادة الدكتور سعيد بن حمد الربيعي أمين عام مجلس التعليم وكوكبة كبيرة من المحصورين ومحبي العدسة الحاملة فيعد قص شريط افتتاح المعرض قام راعي المناسبة الضوئي بجولة بين أروقة المعرض وتم استعراض ٤٥ صورة ضوئية فوتوغرافية لـ ٣٥ مصورا ومصورة من أرض دلمون مملكة البحرين وعدد من أعضاء

الجمعية العمانية للتصوير الضوئي. تنوعت الصور المعروضة بأفكارها وتفاسيها وجمالياتها للتصيح مزيجا من أناقة الضوء وعذوبة المعنى، حيث تمحورت الصور بين تصوير الطبيعة وحياة الناس والتصوير الليلي والتصوير المفاهيمي وتصوير الوجوه والتجريد.

وحول هذا المعرض قال المحصور هيثم الفارسي: المعرض العُماني البحريني المشترك هو معرض أتى بعد سلسلة من المعارض المشتركة التي تقوم الجمعية العمانية للتصوير الضوئي بتنظيمها طوال السنة، بهدف تبادل الخبرات بين المصورين العمانيين والعالمين.

أكد ضرورة التركيز على الدراما طوال العام وليس خلال رمضان فقط

ظافر العابدين: أركز على الأدوار المتميزة وليس بالضرورة البطولة المطلقة

حوار: **أيمن حسين**

أكد الفنان التونسي ظافر العابدين أنه استطاع بقوة تثبيت أقدامه في مصر قلب للعربية عاما بعد عام من خلال العديد من الأعمال المتميزة التي نالت إعجاب الجمهور وتقدير النقاد. وأعرب عن رؤيته للفنان عامة الذي يريد أن يحوز على إشادة الناس من خلال عدم حصر نفسه في أدوار بعينها وشخصية معينة، فقديم شخصيات مختلفة ومتنوعة تؤهله ليكون بطلا دائما حتى ولو كان بجانب نجوم وهو يستعد لخوض البطولات ذات الصيت والبصمة الفنية لدى الجماهير العربية بدءا من موسم رمضان القادم. وكشف ظافر العابدين عن منافسته هذا العام بمسلسل (الخروج) الذي من المقرر أن يعرض في رمضان ومسلسل (شديد الحراسة) المقرر عرضه خارج الموسم وسيسبأ تصويره خلال الشهور القادمة وتطرق ظافر إلي كو البس أعماله القادمة والتحديات النهائية لها وجهوده الكبير فيها خاصة مشاهد الأكتشن حيث كان معه هذا الحوار.



■ ظافر العابدين

«عصمت أبو شنب» انطلاقتي في السينما المصرية وأتمنى أن ينال إعجاب الجمهور والنقاد

حول شخص يحاول أن يخرج أخاه من السجن وهذا هو الخط الأساسي للعمل الدرامي ومن خلاله ستدور أحداث عديدة حيث إن أبطاله ٧ شخصيات وحتى الآن تم الاستقرار على وليد فواز وصبا مبارك وجاري ترشيح باقي الأبطال.

لماذا يلجأ بعض المؤلدين العرب للتقليد أو الاقتباس من أعمال أميركية؟

تكون هناك معالجة في القصة تحت نفس الفكرة وهو المطلوب بما يشير إلى أهمية قيام المؤلف والسينارست بمعالجة القصة لتواكب المجتمع الجديد وبالتأكيد الجمهور العربي سيقوم بمقارنة بالنسبة لمسلسل شديد الحراسة ونظيره الأمريكي ولكن هذا تحد كبير.

والمسلسل سيكون مناسباً للروح والتقاليد المصرية لأنه لا يصح أن نقوم بنسخ المسلسل الأمريكي دون مراعاة ذلك.

بما تنفس ما يراه الجمهور من تشابه شكله مع بطل المسلسل الأمريكي؟

لا أتوقع نهائيا أن يكون هناك تشابه بيني وبين الممثل الأمريكي «مايكل سكوفيلد». والأهم من وجهة نظري هو تفاصيل الشخصية وما يدور حوله العمل ولقد عقدت جلسات مع المخرج وتناقشنا وجهات النظر كما أنني شاهدت النسخة الأجنبية ودرست الشخصية وهي تحتاج لجهود كبير خاصة خلال مشاهد الأكتشن والمطاردات والعنف.

كيف سيتم عرض المسلسل خارج الموسم الرمضاني؟

مسلسل شديد الحراسة سيتم عرضه على موسمين لأن المسلسل ٦٠ حلقة، في الأول سيتم عرض ٣٠ حلقة ومن بعدها فترة راحة ثم يتم عرض ٣٠ حلقة باقية كما أن التصوير سيكون بنفس الطريقة حيث إننا لن نصور الـ ٦٠ حلقة مرة واحدة.



■ ظافر العابدين في لقطة من مسلسل «تحت السجيرة»



■ ... وفي لقطة من مسلسل «أريد رجلا»

وسيعرض في رمضان المقبل. **لديك مسلسل آخر بعنوان (شديد الحراسة) ماذا عنه؟** سيكون هذا المسلسل خارج سياق الموسم الرمضاني وأعتبره فرصة كبيرة ومختلفة لأنه بالأساس مسلسل أميركي حقق نجاحا كبيرا وتم تصديره ليناسب الواقع المصري وأحداثه تدور في إطار اجتماعي درامي

لكن بصراحة هذا العمل أراه جديدا ومختلفا وشيقا، فيمجرد قراءتي لمسلسل الخروج وجدت أحداثه تشدني بشكل كبير ولم استطع مقاومته حيث إنه يقدم نوعية جديدة ومختلفة في الدراما لكن لا استطيع الحديث عن تفاصيل تخص المسلسل حتى لا تحرق أحداثه وما أؤكد أنه سينال إعجاب الجمهور

ما الذي أعجبك وشدك لمسلسل (الخروج) كعمل فني متميز؟ عرض على العديد من الأعمال

ما هي شروط ظافر العابدين التي يختار على أساسها أعماله؟ يجب أن يقدمني العمل بشكل جيد ويكون به إضافة حقيقية لأنني لا أحب التكرار بل أهورى التجديد كما لا أنظر للبطولة المطلقة ولا مساحات الأدوار والأهم عندي مضمون الدور وما سيضيفه خلال الأحداث ولدى الجمهور أما إذا كانت البطولة مطلقة فهذا هبة لي من الله على لاجتهادي وحب الجمهور لي. هل قدمك مسلسل (أريد رجلا) ومسلسل (نيران صديقة) للجمهور بطريقة غير تقليدية؟ بالفعل وبالتأكيد أؤيد هذا وأعمل على ذلك المنوال لأن المشاهد العربي يحتاج التميز والابتكار الفني وهذا سبب ذهابه لفترات ليست بالقصيرة إلى قنوات للبحث عن نوعية الدراما والأعمال التركية والمكسيكية والهندية.

كما أنه مهم بالنسبة للفنان التنوع حتى يستطيع تقديم أعمال طوال السنة دون التمسك بأدوار بعينها كتنخصص أو نمط مقيد له.

ماذا عن التحامك للسينما من خلال أبواب البطولة؟ لقد انتهيت بالفعل من تصوير فيلم «عصمت أبو شنب» مع الفنانة المألفة ياسمين عبد العزيز ويعتبر هذا الفيلم أولى انطلاقتي في السينما المصرية وأتمنى أن ينال إعجاب الجمهور والنقاد.

دوري مع الفنانة ياسمين عبد العزيز متميز حيث أنافقس بهذا العمل نجوم الشياك التقليديين في السينما وشاركني فيه بيومي فؤاد ولطفي لبيب ورجاء الجداوي ويليلى عن العرب وبنيرية طلبة ومروة اللبنانية ومن تأليف خالد جلال وإخراج سامح عبد العزيز.

ما رأيك في الاستعانة بدوليير في الأعمال التي بها مشاهد الأكتشن؟ أرى ضرورة أن يكون الممثل

كنعانية الأصل

«قليلية» الفلسطينية.. كنز من المواقع التاريخية والأثرية

قليلية . العمانية مدينة «قليلية» الفلسطينية هي مدينة كنعانية الأصل ويرجح بعض المؤرخين أنها واحدة من الجبلالات التي ورد ذكرها في العهد القديم وكان الكنعانيون القدامى يطلقون اسم «جلجال» على كل حجر مستدير وإلى ذلك يرجع البعض تسمية القرية المحاذية لقليلية باسم «جلجليا».

إلى منطقة الخط الأخضر وحدود الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨م وكانت تعرف باسم بحر الدم لكثرة ما تعرضت له من عمليات هدم وذبح وتدمير من أيام ثورة القسام حتى العام ١٩٦٧م. وتشير الدكتوراة إلى وجود البرك الرومانية القديمة وهي عبارة عن ثلاث برك قديمة متوسطة الحجم تعود الى العهد الروماني وتقع في قرية «سنيريا» القريبة من قليلية، كما توجد خربة حانونا شمال قليلية وتحتوي على صهاريج ومقابر محفورة في الصخر تقع بين قليلية وقرية الطيبة وهي قرية مأهولة بالسكان وعامرة منذ أيام الفاطميين والمماليك ولا تزال فيها آثار تعود الى تلك الفترة أما المكان الأثري الأهم فهو خربة صوفين الواقعة شرق قليلية على أعالي المدخل الشرقي للمدينة التي شكلت موقعا لاستراحة القوافل والحجاج خلال فترة الدولة العثمانية.

وإضافة إلى تلك المواقع التاريخية والأثرية الموجودة في مدينة قليلية الفلسطينية، فهي تشتهر بطبيعتها الزراعية الخضراء ذات الينابيع المائية التي جعلت منها وجهة للسياح والزوار للتمتع بمناظرها الخلابة الجميلة.

تبعد مدينة قليلية الفلسطينية ٧٥ كيلومترا عن القدس و ١٢ كيلومترا عن البحر المتوسط وتقع على ارتفاع ٦٠ مترا عن سطح البحر على جزء من أراضي السهل الساحلي الفلسطيني، وتحاذيها من الشرق المرتفعات الجبلية لنابلس، وتحيط بها من الشمال والجنوب بعض الأودية التي تفيض في بعض أيام الشتاء ويشكل الموقع الجغرافي للمدينة نقطة التقاء طبيعية بين الجبل شرقا والسهل غربا. ■

ويرى البعض أن السبب في تسمية مدينة قليلية بهذا الاسم هو أنه مأخوذ من اسم قلعة قديمة في القرية المعروفة في العهد القديم باسم «جلجليا»، وبعضهم يقول إنها ما زالت تحمل الاسم الروماني القديم بذات اللفظ، فيما يرى بعض المؤرخين أن السبب بتسميتها قليلية يرجع إلى أنها كانت نقطة استراحة للقوافل وفي الغزوات كان المتعب يقل فيها بسبب مياهها وأراضيها الزراعية الخصبة وطقسها اللطيف.

وتقول الدكتورة أزهار محمد رابي، محاضرة في التاريخ الحديث والمعاصر في جامعة القدس المفتوحة في قليلية، إن ما يميز قليلية أنها المدينة الوحيدة التي تقع في أقرب نقطة



■ أحد المواقع التاريخية والأثرية بقليلية



تصر على برنامجها النووي والصاروخي رغم العقوبات

كوريا الشمالية

يصفها الغرب بـ«المارقة»

ومناهضو أميركا يعتبرونها «النموذج الصامد»

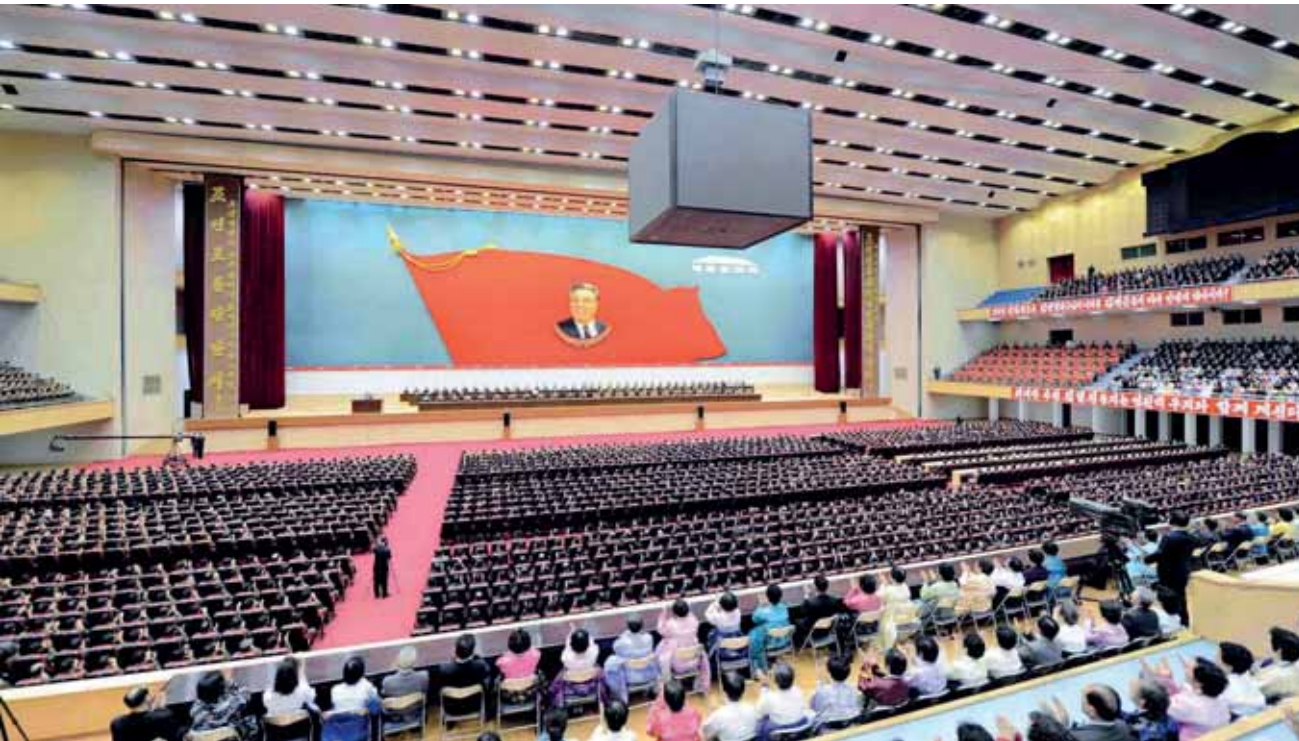
هذا المجلس، حيث قال ري سو يونج: إن أي قرار سيصق عليه ضد جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية لا يساوي شيئاً، وهو دليل على الانحياز إلى جهة معينة والمعايير المزدوجة، وسواء تم التصديق على هذه القرارات أم لا، فنحن لا نكتث لها. ففي ٢ مارس الماضي صوت مجلس الأمن الدولي بالإجماع على فرض عقوبات تعتبر الأقسى من بين العقوبات التي فرضت على بيونج يانج حتى الآن؛ وذلك رداً على إجراءاتها تجريبية نووية وإطلاق قدر صناعي. ووفقاً للعقوبات الجديدة سيجري تفتيش شحنات البضائع الخارجة والداخلة من وإلى كوريا الشمالية، وستوضع ١٦ شخصية و١٢ منظمة على القائمة السوداء، وسيتم حظر تصدير الفحم والحديد والذهب والتيتانيوم وأي معادن أخرى قد تستخدم في برنامج الصواريخ. وتضمنت العقوبات أيضاً حظر تأجير سفن أو طائرات أو تسجيلها باسم كوريا الشمالية. كما سيجري تجريد الأصول الكورية الشمالية المرتبطة بالبرنامج النووي وبرنامج الصواريخ الباليستية، وحظر فتح فروع المؤسسات المالية للدول الأعضاء في الأمم المتحدة بكوريا الشمالية.

كوريا الشمالية والصين

توقفت المحادثات النووية السادسة التي ضمت الكوريين وروسيا والصين والولايات المتحدة الأميركية واليابان عام ٢٠٠٩، والتي كان هدفها التوصل لاتفاق من أجل إقناع كوريا الشمالية بالتنازل عن برنامجها للأسلحة النووية. الصين الحليف الحذر لكوريا الشمالية ابتعد خطوات كبيرة عنها بعد موافقته على العقوبات الأخيرة، فبقي ترك أن تطوير ترسانة بيونج يانج النووية يعني اضمحلال التفوق الصيني على كوريا الشمالية، لا سيما وأن يكن هي الدولة الوحيدة في شرق آسيا التي تمتلك سلاحاً نووياً، إذا ما تم استثناء طوكيو وسيلول للتين تحفظان بمنظلة واشنطن النووية، وبالتالي فإن المشروع النووي الكوري الشمالي قد يحد من سلطة الصين أساساً، وهذا ما لا ترغبه بكين، ولكن في الوقت نفسه امتنعت الصين عن تقديم أي مساعدة لواشنطن للضغط على حكومة زعيم كوريا الشمالية السابق كيم جونجأنها تعتقد أن أي دعم في هذا الاتجاه شأنه أن يعزز فرص الإطاحة بزعامة كوريا الشمالية، وبالتالي أي إضعاف رئيسي لجيش كوريا الشمالية يزيد نسبة نجاح الحملة العسكرية الأميركية والكورية الجنوبية لتوحيد الكوريتين، إذ إن مثل هذه النتيجة لا تحقق المصالح العليا للصين.

كوريا الشمالية وروسيا

وعلى الجانب الروسي تعد موافقة موسكو على العقوبات ضد كوريا الشمالية بمثابة تنازل عن علاقاتها مع بيونج يانج، حيث بلغت العلاقات الروسية الدبلوماسية نزوتها في الاتفاقيات التي عقدت أغسطس ٢٠١١ بين ميديفيد وكيم يونج إيل، وأعلنت كوريا الشمالية عن استعدادها للتفكير في احتمال إنشاء سكة حديد عابرة لكوريا ومرتبطة بسكة الحديد العابرة لسيبيريا، فضلاً عن بناء خط أنابيب للغاز، يكون عابراً لكوريا، ويرتبط بمشآت غاز روسية. خلال السنوات الأخيرة لم يصدر من كوريا الشمالية ما يمكن أن يجرى تقدماً إضافياً لتلك الاتفاقيات الموقعة عام ٢٠١١. وتعكس أفعال روسيا الأخيرة أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بات مستعداً لتجاوز كوريا الشمالية، فهو كان قد عرض على كوريا الجنوبية الدخول في مشاريع مشتركة حول سكة الحديد الروسية، ما يشير بكل وضوح إلى استياء روسيا من جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية. ■



أسست جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية عام ١٩٤٨، نتيجة استفتاء شعبي طالب بتوحيد كوريا وخروج القوات الأجنبية منها

نظام التعليم مجاني و٩٩٪ من الكوريين الشماليين يجيدون القراءة والكتابة

كوريا الشمالية تملك رابع أكبر جيش في العالم بعد الصين والولايات المتحدة والهند



في التوتز منذ التجربة النووية التي تلاها في السابع من فبراير إطلاق صواريخ بمثابة تجربة صاروخية بالستية. وهددت القيادة الكورية العليا للجيش الشعبي بشن "مجوم نووي وفائي" ضد كوريا الجنوبية والولايات المتحدة اللتين تجريان حالياً مناورات عسكرية مهمة مشتركة.

عقوبات دولية

لا تزال ادعائات عقوبات مجلس الأمن الأخيرة التي استهدفت كوريا الشمالية بسبب تجربتها النووية مستمرة وبوتيرة تصاعدية، فالزعيم الكوري الشمالي كيم يونج أون قال إن أسلحة بلاده النووية لا بد أن تكون جاهزة للاستخدام في أي وقت، بحسب الإعلام الرسمي. وقالت وكالة أنباء كوريا المركزية إن يونج أون حث قيادة الجيش على مراجعة الحالة العسكرية للبلاد؛ لتكون مستعدة لنش ضربات استباقية. خطوة كوريا الشمالية الخاصة بالاحتكام للسلاح النووي سيقبثها سلسلة من التصعيدات العسكرية والسياسية، حيث قامت كوريا الشمالية بالر على عقوبات الأمم المتحدة بإطلاق ٦ مقذوفات قصيرة المدى في البحر. وقيل أن تفرض العقوبات على كوريا الشمالية أعلن وزير خارجيتها ري سو يونج من أعلى منصة مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في دورته الحادية والثلاثين انسحاب بلاده من هذا المجلس، كما انتقد القرارات التي تتخذ على مستوى

بغيرتها على تصغير رؤوس نووية. وقالت بيونج يانج إن تجربتها النووية الرابعة التي أجريت في السادس من يناير، كانت تجربة لقنبلة هيدروجينية أكثر بكتير من القنبلة الذرية العادية. ولفت الزعيم الكوري الشمالي إلى أن "الرؤوس النووية تم توحيدها من خلال تصغيرها بهدف تزويد الصواريخ الباليستية بها". وأضاف "يمكننا تسمية تلك قوة ردع نووي حقيقية"، وفق ما نقلت عنه الإربعاء وكالة الأنباء الرسمية الكورية الشمالية. ونشرت "رودونج سينمون"، صحيفة الحزب الواحد الحاكم في كوريا الشمالية، صورة على غلافها لـكيم جونج - أون امام جسم كروي معدني، يبدو انه احد تلك الرؤوس النووية. وقال جيفري لويس، المحلل في مركز جيمس مارتن للدراسات حول منع الانتشار النووي والذي يتخذ مقراً في معهد ميدلبوري للدراسات الدولية في كاليفورنيا "طبعاً، ليست لدينا سوى تلك الصورة، لكنها تشبه رأساً نووياً مدججاً". ورات ميليسا هانها من مركز جيمس مارتن، والمتخصصة في برنامج كوريا الشمالية لأسلحة الدمار الشامل، أن العمل في البرنامج النووي الكوري الشمالي بدأ منذ ما يكفي من الوقت "لكي تكون هناك إمكانية حقيقية" لتوصل بيونج يانج إلى تصغير جهاز يمكن تحميله على صاروخ. وتابعت "لا يمكنني القول إنهم سيكونون قادرين على التحكم بهذا الصاروخ على النحو الأفضل، ولا ما هو مداه، غير أن إعلانهم هذا لا يمكن إهماله". وتشهد شبه الجزيرة الكورية تصعيدا

بالجمان، و تقليدياً حظى السكان والغذاء بالدعم السخي من الحكومة، وسائل الانتاج مملوكة للدولة عن طريق الشركات الحكومية والمزارع الجماعية.

السياسة العسكرية

وضع الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج إل سوجن، أو «أول سياسة عسكرية، بهدف تقوية البلاد وحكومتها كوريا الشمالية أكثر البلدان عسكرية في العالم، ويبلغ عدد قوات الجيش ١,٤٩٥,٠٠٠ فرد من القوات العاملة، الاحتياطية، وشبه العسكرية. قدرة الجيش في كوريا الشمالية تبلغ ١,٢١ مليون لتصبح رابع أكبر بلد بعد الصين، الولايات المتحدة، والهند. وهي دولة تملك أسلحة نووية ولديها برنامج فضاء واعد وقال الرئيس الفخري لجامعة بيونج يانج للعلوم والتكنولوجيا بارك تشان مو في مقابلة أجرتها معه الوكالة عبر البريد الإلكتروني، إن المجالات العلمية في كوريا الشمالية تواصل التعاون الدولي نسبياً. وقال كيم جو سونج الذي كان يعمل في الأكاديمية الوطنية الكورية الشمالية للعلوم، إن كوريا الشمالية تتعاون مع الدول الغربية بالإضافة إلى الصين وروسيا، وعلى وجه الخصوص مع فرنسا. من جهته أكد الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج - أون أن بيونج يانج نحت في تصغير رؤوس نووية حرارية بهدف تركيبها على صواريخ باليستية، في وقت تتصاعد التوترات في شبه الجزيرة الكورية. وتفاخرت كوريا الشمالية سابقا

فشل صاروخي

قال المتحدث باسم وزارة الدفاع الكورية الجنوبية إن محاولة كوريا الشمالية لإطلاق صاروخ باليستي من ساحلها الشرقي فشلت. وقالت وكالة «يونهاب» الكورية الجنوبية للأنباء إنه جرى تحديد نوعية الصاروخ على أنه صاروخ متوسط المدى من طراز «موسودان». ونكرت هيئة الأركان المشتركة أن «كوريا الشمالية يبدو أنها حاولت إطلاق صاروخ من بحر الشرق، لكن من المفترض أن محاولة إطلاقه فشلت». وأضافت الهيئة أن الصاروخ انحرف عن مساره الطبيعي.

نبذة تاريخية

بحسب ما ذكره موقع ويبيكديا الموسوعي فإن كوريا منطقة قديمة إلا أن الدراسات التاريخية والحفريات فيها ما زالت قليلة، وما هو موجود حتى اليوم يعود إلى القرن الأول قبل الميلاد، حين كانت مؤلفة من ثلاث ممالك (هي مملكة كوللوريو في الشمال، ومملكة سيللا في الشرق، ومملكة بيكش في الجنوب الغربي. في القرن السابع الميلادي توحدت هذه الممالك تحت مملكة سيللا. وفي عام ٩٣٦ أعيد توحيدها تحت مملكة كوجوريو، وفي القرنين الحادي عشر والثاني عشر قامت ثورة الفلاحين ضد الإقطاع. وعانت كوريا زمناً طويلاً محاولات السيطرة الأجنبية (منغوليا- اليابان- أمريكا- روسيا). ففي القرن الثالث عشر تسلم المنغول إلى كوريا، وبعد طردهم منها أصبحت الكونغوشية عقيدة الدولة في حين انحصرت العقيدة البوذية.

كوريا واليابان

سيطرت اليابان على كوريا مرات عدة، أولها كان في الفترة ١٥٩٢- ١٥٩٨ وفي أثناء هذا العدوان تم تدمير البلاد وإحالتها إلى صحراء، ثم تبعه العدوان المنشوري في الفترة مابين ١٦٢٧- ١٦٣٧، وأيضاً تم تدمير كوريا كلياً، ثم وقعت تحت الاحتلال الياباني مرة ثانية عام ١٩١٠. وفي عام ١٩١٩ حدثت ثورة ضد اليابانيين وتعاظمت، وسميت انتفاضة الشعب وذلك إثر انتصار الثورة الشيوعية في الاتحاد السوفييتي ١٩١٧، ثم نمت حركة العمل وأُسست النقابات؛ وبالتالي ازداد النضال ضد اليابانيين عام ١٩٣١، لكن الاحتلال الياباني استمر حتى الحرب العالمية الثانية، حينها وقعت كوريا مرة أخرى تحت نوع آخر من الاحتلال من جراء الحرب العالمية الثانية، حيث انتصرت القوات الأميركية على القوات اليابانية ودخلت كوريا عام ١٩٣٨، ومع انتهاء الحرب العالمية الثانية حصلت على استقلالها عام ١٩٤٥ بواسطة الجيش الأحمر، وذلك بعد استسلام اليابان.

استفتاء شعبي أدى للحرب الكورية بناء على اتفاق مشترك بين الولايات المتحدة الأميركية والاتحاد السوفييتي السابق تركزت القوات الأميركية في الجزء الجنوبي (كوريا الجنوبية). وأسست جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية عام ١٩٤٨، نتيجة استفتاء شعبي طالب بتوحيد كوريا وخروج القوات الأجنبية منها. لم توافق الولايات المتحدة وحلفاؤها من الكوريين الجنوبيين على الاستفتاء، واتهموا كوريا الشمالية بضم الجزء الجنوبي بالقوة. فشنت الحرب الكورية في يونيو ١٩٥٠ بين القوات الكورية في الشمال والجنوب وبمساعدة أميركية لكوريا الجنوبية ودعم روسي وصيني لكوريا الشمالية، وبعد حرب مدمرة استمرت أكثر من ثلاث سنوات تم توقيع اتفاق وقف إطلاق النار في كوريا في يوليو ١٩٥٣، ومن نتائجه قبول الروس والأميركيين تقسيم شبه الجزيرة الكورية إلى دولتين: واحدة في الشمال (كوريا الشمالية) وأخرى في الجنوب (كوريا الجنوبية). ومازالت كوريا الشمالية تطالب بتوحيد الكوريتين حتى اليوم، ثم بدأت برامج الإنماء الاقتصادي على أسس اشتراكية تعتمد المركزية مستخدمة خططا لسبع سنوات.

الأحزاب السياسية بكوريا الشمالية

تشمل الأحزاب السياسية في كوريا الشمالية حزب العمال الكوري، الحزب الديمقراطي الاشتراكي الكوري وحزب جوندويست جونغ تشانك الأحزاب السياسية الثلاثة في الجبهة الديمقراطية لإعادة توحيد الوطن بزعامة حزب العمال الكوري تتبع الحكومة إيديولوجيا الجوجه في الاعتماد على الذات، التي وضعها أول رئيس للبلاد، كيم السونج. بعد وفاته، أعلن الرئيس الخالد، وأصبح الجوجه الإيديولوجيا الرسمية للدولة، بدلا من الماركسية اللينينية، عندما وضع دستوراً جديدا للبلاد عام ١٩٧٢.

التعليم في كوريا

التعليم في كوريا الشمالية عام وبدون رسوم (واحدة من أكثر البلدان قدرة على القراءة والكتابة في العالم، يبلغ معدل القدرة على القراءة والكتابة ٩٩٪، ويودع الزعماء الكوريون الشماليون منذ نشأتها أموالاً في صندوق تعليم الطلاب الكوريين الذين يقيمون في الخارج وخصوصا اليابان، وذلك دعماً للتعليم الوطني الديمقراطي للأطفال الكوريين المتواجدين في الخارج، ويبلغ مقدار الإيداعات التقديرية للرؤساء الثلاثة، كيم إل سونغ الجد، وكيم جونج إل الأب، والرئيس الحالي كيم جونج أون، أكثر من ٤٧ مليار ين، المخصصة لدعم قضايا تعليم الكوريين في اليابان فقط. وكان كيم جونج أون، هنا مؤخرًا، صندوق تعليم الطلاب الكوريين بالذكرى ٦٠ لتأسيسه، معرباً عن ثقته بأن تستمر هذه المؤسسة التعليمية الفريدة.

الصحة

يوجد بكوريا الشمالية خدمات وطنية ونظام تأمين صحي يوفر العلاج

